

اللغة العربية

(٣)

الإصدار الأول
١٤٤٠هـ-٢٠١٩م





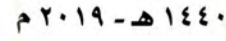


اللغة العربية

(٣)

إعداد مجموعة زاد

الإصدار الأول


١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م









ⓒ **مجموعة زاد للنشر، ١٤٣٩هـ**

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريق العلمي في مجموعة زاد

اللغة العربية./ الفريق العلمي في مجموعة زاد.- الرياض، ١٤٣٩هـ

٤مج. ٢١×٢٧.٥سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٢٣٤-٢٧-٣ (مجموعة)

٩٧٨-٦٠٣-٨٢٣٤-٣٠-٣ (ج٣)

١- اللغة العربية أ. العنوان

ديوي: ٤١٥,١ ١٤٣٩/٤٤٦٣

نشر 

المملكة العربية السعودية - جدة

حي الشاطئ - بيوتات الأعمال - مكتب ١٦

موبايل: ٦٤٣٢ ٤٤٤ ٥٠ ٩٦٦+، هاتف: ٦٩٢٩٢٤٢ ١٢ ٩٦٦+

ص.ب: ١٢٦٣٧١ جدة ٢١٣٥٢

www.zadgroup.net

الإصدار الأول

الطبعة الأولى: ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م

توزيع العبيكان Obeikan

المملكة العربية السعودية - الرياض

طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة

هاتف: ٤٨٠٨٦٥٤ ١١ ٩٦٦+، فاكس: ٤٨٠٨٠٩٥ ١١ ٩٦٦+

ص.ب: ٦٧٦٢٢ الرياض ١١٥١٧

www.obeikanretail.com


بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة الناشر

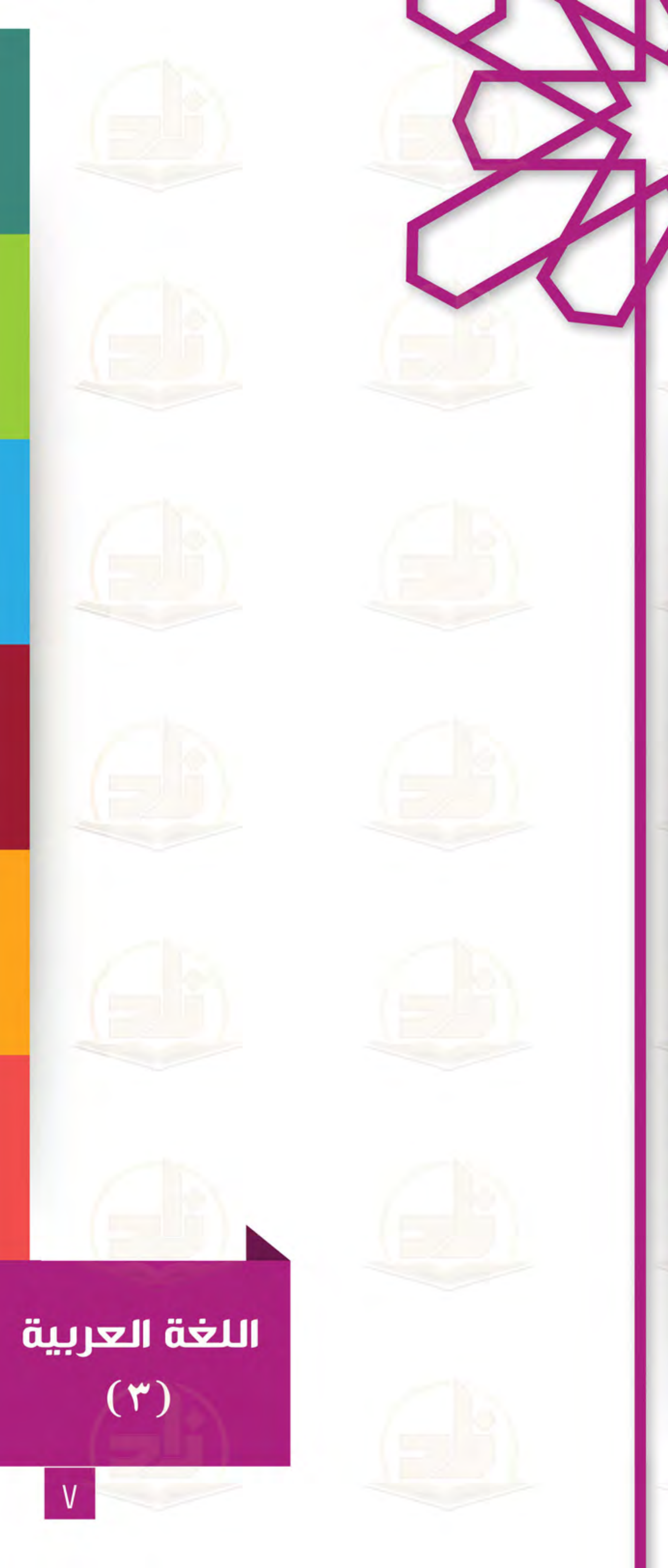
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلمُ في حياته، وتحتاجُها الأمةُ كلُّها في مَسيرتِها الحضاريةِ؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأنِ حامِليه، قال تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨] قال الشوكاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «المرادُ بأولي العلمِ هنا علماءُ الكتابِ والسُّنةِ»، وقال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: «من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة» رواه مسلم.

وتأتي هذه السلسلة العلمية خدمة للمجتمع، بهدف إيصال العلم الشرعي إلى الناسِ بشتَّى الطُّرُقِ، وتيسير سبلهِ، وتقريبه للراغبين فيه، ونرجو أن تكون رافدة ومعينة للبرامج العلمية والقراءة الذاتية وعونًا لمن يبتغي التزود من العلم والثقافة الشرعية، سعيًا لتحقيق المقصد الأساسِ الذي هو نشرُ وترسيخُ العلمِ الشرعي الرصينِ، المبني على أسسٍ علميةٍ صحيحةٍ، وفقَ معتقدٍ سليمٍ، قائمٍ على كتابِ اللهِ وسنةِ رسوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بشكلٍ عصريٍّ ميسَّرٍ، فنسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.

***





سلسلة
زاد العلمية

اللغة العربية
(٣)


المحتويات
١
الفاعلُ
٢
نائبُ الفاعلِ
٣
المفعُولُ بهِ
٤
المفعولُ المطلقُ
٥
المفعولُ فِيهِ
٦
المفعولُ لأجلِهِ
٧
المفعولُ مَعه
٨
الاستثناءُ
٩
الحالُ
١٠
التمييزُ
١١
حُروفُ الجرِّ
١٢
الإضافةُ



١
الفاعل

سندرس في هذه الوحدة



الفاعلُ

الفاعِلُ: هو اسمٌ مرفوعٌ أُسنِدَ إليه فعلٌ مبنيٌّ للمعلوم يدلُّ على مَن قام بالفِعْلِ أو قَامَ به الفعلُ.
نحو:

انتصرَ **الإسلامُ** حكَمَ **العادلُ** جاءَ **أحمدُ** مرَّ **مصطفى** حضَرَ **القاضي**

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [الإسراء: ٨١].

وقوله تعالى: ﴿ أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ [النحل: ١].

وقوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١].

وقوله تعالى: ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ١٥].

والمراد بمن قام به الفعلُ، أي: تلبَّس به، ولو لم يكن هو مَن فعله، كما تقولُ:

مات **العُصْفورُ** - عَتَق **الغلامُ**

فهو لم يمت بنفسه، ولم يَعْتق بنفسه، لكنَّ الفعلَ قام بهما، فكانا فاعِلَيْن بهذا الاعتبارِ.

وكذا: قولنا: انكسرت **الزُّجاجةُ**، فالفاعلُ: الزُّجاجةُ، وهي لم تحدِث الفعلَ، فلم تنكسر بنفسِها، وإنما الفعلُ وَقَعَ بها.

حكمُهُ: الفاعِلُ مرفوعٌ دائمًا، غير أنه:

قد يُسبق بحرف جَرٍّ زائد، فيُجَرُّ لفظًا، ويُرفع محلًّا.

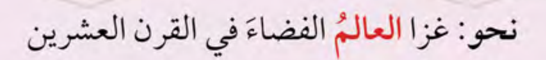
نحو قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٧٩].

وقوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٤٥].

فلفظ الجلالة: فاعلٌ في الموضعين، سُبِقَ بحرفِ الجرِّ الزائد.

أنواعُه: ينقسمُ الفاعلُ إلى ثلاثةِ أنواعٍ:

الأول: الاسمُ الظاهر



نحو: غزا **العالمُ** الفضاءَ في القرن العشرين



الثاني: الضمير

والفاعل الضَّمير نوعان:

١ **المتصل:** **نحو:** عاقبتُ المسيءَ

المسلمون صلَّوا صلاةَ الجمعةِ

قمنا للفجرِ مبكِّرين

٢ **المستتر:** **نحو:** محمد سافر. ← والتقدير: سافر **هو**.

الفتاة تحجَّبت طاعةً لربِّها. ← والتقدير: تحجبت **هي**.

ذاكرْ تنجحْ. ← والتقدير: ذاكر **أنت** تنجح **أنت**.



الثالث: المصدر المؤوَّل، **وهو قسمان:**

أ أن يكون مؤوَّلًا من **(حرفٍ مصدريٍّ والفعل)**.

نحو: يعجبني **أن تنجحَ** ← والتقديرُ: يعجبني **نجاحُك**.

ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].

والتقدير: «**ألم يأنِ للذين آمنوا خشوعُ قلوبِهم**».



ب أن يكون مؤولًا من (أنَّ ومعموليها).

نحو: أعجبني (أنَّ الدراسةَ بدأت) ← والتقدير: أعجبني بدءُ الدراسةِ.

أمثلةٌ مُعرَبةٌ:

قال تعالى: ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩].

جاءكم: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والكاف: ضمير متصل مبنيٌّ على الضمِّ في محل نصب، مفعول به مقدَّم، والميم للجمع.

الفتحُ: فاعلٌ مؤخَّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥].

كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذُّر.

بالله: الباء حرف جرٍّ زائد، (الله) لفظ الجلالة فاعل، مجرور لفظًا، مرفوع محلًّا.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].

يأنِ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

أن تخشع: أن: حرف مصدري ونصب، **(تخشع)** فعل مضارع منصوب بـ**أن**، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قلوبُهم: قلوب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة.

والمصدر المؤول من **(أنْ وتخشع)** في محلِّ رفع فاعل للفعل **(يأنِ)**، والتقديرُ: **ألم يأنِ للذين آمنوا خُشوعُ قُلوبهِم.**

الخلاصة:

- **الفاعلُ:** هو **اسمٌ مرفوعٌ أُسنِدَ إليه فعلٌ مبنيٌّ للمعلومِ يدلُّ** على مَن قام بالفِعْلِ أو قَامَ به الفعلُ.
- **حكمُهُ:** مرفوع دائمًا، إلا إذا سُبِق بحرف جرٍّ زائدٍ فيجر لفظًا.
- **أنواعه ثلاثةٌ:** الاسمُ الظاهر، والضميرُ بنوعيه (البارز المتصل، والمستتر)، والمصدرُ المؤوَّل.

نشاط

عيِّن كلَّ فاعلٍ وأعرِبْه وبيِّن نوعَه في كل جملة مما يأتي:

١ يبتلي الله عبادَهُ بالسَّرَّاء والضَّرَّاء.

....

٢ أكرمتُ المجتهدَ.

....

٣ الموائدُ أُعِدَّت لِقِرَى الضُّيوفِ.

....

٤ سرَّني أنَّ الحقَّ منتصِرٌ.

....

أحكامُ الفاعِلِ

الأول: عدمُ جوازِ تقدُّمِ الفاعِلِ على فعله.

فلا يجوز أن نقول في عبارة (محمد جاء): إن الفاعل (محمد) وإن كان هو الفاعل في المعنى، لكنه في الإعراب مبتدأ، والفاعل هو ما جاء بعد الفعل، وهو الضمير المستتر، والتقدير: محمد جاء هو.

لأنّه لو جُوِّز تقديمُ الفاعلِ لأوقَعَ في اللَّبْس بينه وبين المبتدأ!! فلا يَدرِي السَّامعُ أردتَ الابتداءَ بـ (محمد) والإخبارَ عنه بـ (جاء)، أم أردتَ إسنادَ (جاء) إلى محمد على أنّه فاعلٌ.

الثاني: لا يثنَّى الفعل مع الفاعل المثنى، ولا يجمع مع الفاعل الجمع.

فلا يصح أن نقول: جاءا الطالبان، بل نقول: جاء الطالبان،

ولا: انتصروا المسلمون، بل انتصر المسلمون.



الثَّالث: مطابقة الفعل للفاعل تذكيرًا وتأنيثًا، وله أحوالٌ:

أ وجوبُ تذكيرِ الفعلِ مع الفاعلِ: يُذكَّر الفعلُ وجوبًا إذا كان فاعلُه مذكَّرًا. مفردًا كان، أو مثنًّى، أو جمع مذكر سالم.

نحو: قصَفَ الرعدُ - سقط الجدارانِ - سافر المعلمونَ

ب وجوبُ تأنيثِ الفعلِ مع الفاعلِ: يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في موضعين:

١ الأول: إذا كان الفاعل مؤنثًا، حقيقيَّ التأنيث، ظاهرًا متصلًا بفعله المتصرف، وسواء أكان مفردًا، أم مثنًّى، أم جمع مؤنث سالمًا.

نحو: ذهبت آمنة إلى السوق

ومنه قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ [آل عمران: ٣٥].

وقوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ﴾ [النمل: ١٨].



٢ **الثاني:** أن يكون الفاعلُ ضميرًا عائدًا على مؤنثٍ حقيقيٍّ أو مجازي التأنيث:

نحو: **مريم قامت**، والتقديرُ: قامت **هي** — المؤنث حقيقي

الشمسُ أشرقت، والتقديرُ: أشرقت **هي** — المؤنث مجازي

ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ﴾ [القصص: ٢٥].

وقوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الإنشقاق: ١-٢].

ج **جوازُ تأنيثِ الفعلِ مع الفاعلِ:** يجوز تأنيثُ الفعل مع الفاعلِ، فيما خلا المواضع الثلاثة السابقة، نحو:

- إذا كان الفاعلُ مجازيَّ التأنيث.

نحو: **طلعت الشمس** - **طلع الشمس**

ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ﴾ [يونس: ٥٧]. بالتأنيث

وقوله تعالى: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. بالتذكير

وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [هود: ٦٧]. بالتذكير

وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾ [هود: ٩٤]. بالتأنيث

- إذا كان الفاعلُ اسمًا ظاهرًا حقيقيَّ التأنيثِ، مفصولا عن فعله بغير **(إلا)**.

نحو: **حَضَرَتْ إلى القاضي امرأةٌ**

ويجوز: **حَضَرَ إلى القاضي امرأةٌ**

ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾ [الممتحنة: ١٢]

- أما إذا كان الفاصل بين الفاعل المؤنث الحقيقي وفعله **(إلا)** فلا تدخل التاء على فعله.

نحو: ما نجح إلا فاطمةُ

ولا يصحُّ: ما نجحت إلا فاطِمةُ

- إذا كان الفعلُ جامِدًا .

نحو: نِـعْمَت المرأةُ عائشةُ   نِـعْمَ المرأةُ عائشةُ

- إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث، أو مذكر، أو كان الفاعل ضميرا يعود على جمع تكسير لمذكر، أو اسم جنسٍ جمعيٍّ، أو اسم جمعٍ.

فالتكسير، نحو:

قالـت الرُّواةُ   قال الرُّواةُ

وجاءت النساءُ   وجاء النساءُ

والأَحسَنُ التأنيثُ مع المؤنَّثِ، والتذكيرُ مع المذكَّرِ.

اسم الجنس الجمعي: أورقَت الشَّجرُ   أورقَ الشَّجرُ

اسم الجمع: جاءت القَومُ   جاء القَومُ

الرابع: الفصل بين الفاعل وعامله:

يجوز الفصل بين الفاعل وعامله بفاصل، أو أكثر، نحو:

فاصل بين الفعل والفاعل

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٩].

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر: ٤١].

وتقول: سافرَ اليومَ لأداءِ العُمرةِ محمدٌ.

الخامس: حذفُ الفعل:

يجوز حذف الفعل إذا دلّ عليه دليل، كما إذا قيل لك:

منْ قرأ ؟ فقلت: زيدٌ، ← والتقدير: قرأ زيدٌ

وقد يُحذف الفعل وجوبًا، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦]

فـ(أَحَدٌ): فاعلٌ مرفوع بفعل محذوف وجوبًا يفسِّره الفعل المذكور، ← والتقديرُ: وإن استجارَكَ أَحَدٌ



السّادس: تقديمُ الفاعلِ على المفعولِ وتأخيرُه:

أ تقديمُ المفعولِ به على الفاعـل:

المعهودُ في ترتيب الجملة: **فعل، ثم فاعل، ثم مفعول به.**

وقد يتقدَّم المفعول به على الفاعل وجوبًا، وذلك في المواضع الآتية:

فاعل مؤخر

الأول: أن يكون الفاعلُ محصورًا بـ (إنما) أو (إلا):

نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨]

ونحو: ما نفعنـي إلا العلمُ

الثاني: إذا كان المفعولُ به ضميرًا متصلًا، والفاعلُ اسمٌ ظاهـرٌ.

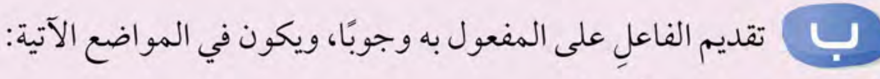
نحو: أدَّبَـك أبوك

المرأة يزوِّجُها الوليُّ

الثّالث: أن يتصل بالفاعـل ضميرٌ يعود على المفعول به.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ﴾ [البقرة: ١٢٤]

ونحو: يحبُّ المدارسَ طلابُها



ب تقديم الفاعلِ على المفعول به وجوبًا، ويكون في المواضع الآتية:

- **الأول:** إذا خفي إعرابُهما لعدم وجود قرينة، نحو:

ضرب **مصطفى** **رضا**

أكرم **أخي** **والدي**

فيتعين كونُ **مصطفى والأخ** هما الفاعلَ، ويجب تقديمه في الموضعين.

- **الثاني:** إذا كان الفاعل ضميرًا متصلًا، سواء كان المفعولُ به ظاهرًا أم ضميرًا.

كقوله تعالى: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

ونحو: **عرفتُ الحقَّ**

- **الثالث:** إذا كان المفعولُ به محصورًا بـــ **إنما** أو **إلا**:

نحو: **إنما** يَعرِفُ **الكريمُ** **مَنْ** أكرمَهُ

ونحو: ما ينشُدُ **المؤمنُ** إلا **الحقَّ**

الخلاصة:

من أحكام الفاعل:

- **الأول:** عدمُ جوازِ تقدُّمِهِ على فعله.
- **الثاني:** لا يثنَّى الفعلُ مع الفاعل المثنى، ولا يجمع مع الفاعل الجمع.
- **الثَّالث:** مطابقة الفعل للفاعل تذكيرًا وتأنيثًا.
- **الرابع:** جوازُ الفصلِ بين الفاعلِ وعاملِه.
- **الخامس:** جوازُ حذفِ الفعلِ.
- **السّادس:** جوازُ تقديم الفاعلِ على المفعولِ به وتأخيرِه.

نشاط

١ استخرج من الآيات القرآنية الآتية الفاعل وعامله مبيّنًا نوعَ كلٍّ منهما:

أ ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ﴾ [البقرة: ١٩٥].

....

ب ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣].

....

ت ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٢٢٩].

....

٢ صحِّح الجملَ الآتيةَ مع بيانِ السَّبَبِ:

أ انتصرتا المجموعتان الأولى والثانية.

....

ب نهض المعلِّمتان.

....

ت ما ظفرت بالجائزة إلا سعاد.

....

النائبُ عن الفاعلِ

تعريفُهُ: اسمٌ مرفوعٌ يقع بعد فعلٍ مبنيٍّ للمجهول أو شبههِ، يحلُّ محلَّ الفاعِلِ بعد حَذفِه، ويأخُذُ حكمَهُ الإعرابيَّ.

ومما يدخل في شِبْه الفعلِ: **اسمُ المفعولِ**

ما يقع بعد فعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ:

نحو: عُوقبَ **المُسيء**.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ [الكهف: ٤٩].

وقوله تعالى: ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴾ [الذاريات: ١٠].

وقوله تعالى: ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ [عبس: ١٧].

وقوله تعالى: ﴿ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾ [البقرة: ١٠٨].

ويقال في تلك الحال: مبنيٌّ لما لم يُسَمَّ فاعلُه، للعلم بالفاعلِ، وهو اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

ما يقعُ بعدَ اسْمِ المفعولِ:

قوله تعالى: ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴾ [ص: ٥٠].

لا ينبغي أن يكونَ النبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مَهجُورةً سُنَّتُهُ**.

التَّأني **محمُودٌ عواقِــبُهُ**

حكمُ نائبِ الفاعلِ:

الرَّفعُ دائمًا، مثلُ الأمثلةِ السابقةِ.

غير أنه قد يُجَرُّ بحرفِ جرٍّ زائدٍ، فيكونُ مجرورًا لفظًا، مرفُوعًا محلًّا.

نحو: ما أُكِل من **طعامٍ** اليومَ

ما ضُرِبَ من **تلميذٍ** في المدرسة

أنواع نائب الفاعل:

تتعدد صورُ نائبِ الفاعلِ، فيأتي على الصُّور الآتيةِ:

الأول: اسمٌ ظاهرٌ:

ومنه قوله تعالى: ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

وقوله تعالى: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ﴾ [هود: ٤٤].

وقوله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧١].

وقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ [الانشقاق: ٢١].

الثاني: ضمير متّصل، أو منفصل، أو مستتر:

مثال المتصل: كُوفِئْتُ البارحةَ على اجتهادي

ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ﴾ [النحل: ١٢٦].

وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴾ [المطففين: ٣٣].

مثال المنفصل: ما يُكرَّم إلا هو.

ومثال المستتر: لن أُهزَمَ. أي: أنا.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [التكوير: ٥]. أي: هي.

الثالث: مصدر مؤوّل بالصريح من الآتي:

أنْ والفعل المضارع.

نحو: يُحتملُ أنْ يأتيَ محمدٌ غدًا ← والتقدير: يُحتملُ إتيانُ محمدٍ غدًا.

أنَّ واسمها وخبرها.

نحو: يُعرف عنك أنَّك شجاعٌ ← والتقدير: تُعرَفُ عنك شجاعتُك.

ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن: ١]. أي: استماعُ نفرٍ.

الرابع: جملة:

نحو: قيل: (لا تُهملوا واجباتـكم). فالجملةُ كامِلةً في محلِّ رفع نائبُ فاعلٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [هود: ٤٤].

وقوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَـٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ﴾ [هود: ٤٤].

الخامس: شبهُ جملةٍ:

- جارٌّ ومجرورٌ. نحو: جُلِسَ في الغُرفةِ.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٩].

- ظرفُ مكانٍ. نحو: وُقِفَ أمامُ البيت.

وظرف زمان، نحو: سُوفِر يومُ الخميس

الخلاصة:

- نائبُ الفاعل اسمٌ مرفوعٌ يقعُ بعد فعلٍ مبنيٍّ للمجهُولِ، أو شبهِه، كاسمِ المفعُولِ.
- حكمُهُ: الرَّفعُ، إلا إذا كان مجرُورًا بحرفِ جرٍّ زائدٍ فيجر لفظًا.
- له خمسةُ أنواعٍ: اسمٌ ظاهرٌ – ضميرٌ (متَّصلٌ، أو منفصلٌ، أو مستترٌ) – مَصدرٌ مُؤَوَّلٌ – جملةٌ – شبهُ جملةٍ.

نشاط

عيِّنْ كلَّ فعلٍ مبنيٍّ للمجهولِ أو شبهه، وبيّن نوعَه، وحدّد نائب فاعله، وبيّن نوعَه:

١ ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم: ٢].

....

٢ ﴿وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].

....

٣ الطّالب المؤدّب مرجوٌّ عطاؤُه.

....

٤ يُلجأُ إلى القاضي من أجل الفصل في النِّزاعات.

....

٥ المعلِّمون بُعثوا إلى القُرى.

....

٦ ومن يتوكّل على اللهِ؛ فلن يُخزَى ولن يُخذَل.

....

أقسام النائب عن الفاعلِ باعتبارِ الفعلِ:



ينقسم النائبُ عن الفاعلِ بحسب الفعلِ إلى قسمين:



الأول: أن يكون الفِعلُ متعدِّيا، فينوب عن الفاعلِ المفعولُ به، وإن كان متعدِّيا لاثنين ناب الأوَّلُ، وبقي الثاني منصوبًا، وإن كان متعدِّيًا لثلاثةٍ، ناب الأولُ، وبَقِيَ الثاني والثالثُ منصوبَيْن.

نحو: أُكل الطعامُ

ظُنَّ الرجلُ قائمًا

أُعلمَ المعلِّمُ محمدًا حاضرًا

الثاني: أن يكون الفعل لازمًا، فيَنوبُ عن الفاعِلِ الجارُّ والمجرورُ، أو الظرفُ أو المصدرُ المختصَّانِ بوصفٍ أو إضافةٍ، نحو:

جُلِس في الغُرْفةِ

صِيمَ شهرٌ كريمٌ

وُقف أمامُ البيتِ



وكقوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [الحاقة: ١٣].

ونحو: سِيرَ سَيْرُ العقلاءِ



أمثلةٌ مُعربةٌ:

قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [يونس: ٣٧].

يفترى: فعل مضارع مبنيّ للمجهول، منصوب بأن المصدرية، وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

ونائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره **هو**.

﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴾ [ص: ٣١].

عُرِضَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول.

الصَّافِنَاتُ: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

﴿وَمَآ أُرْسِلُواْ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴾ [المطففين: ٣٣].

أُرْسِلُوا: فعل ماضٍ مبني لما لم يسم فاعله، وهو مبنيٌّ على الضمِّ لاتصاله بواوِ الجماعةِ، و(**الواو**) ضمير متَّصل في محل رفع نائب فاعل.

شُدَّ **الحبلُ**

شُدَّ: فعل ماضٍ مبني للمجهول .

الحبلُ: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُدَّت **الجُسُورُ**

مُدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الجسورُ: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره.

انتــُصِرَ **في رمضان**

انتــُصِرَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في رمضان: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل.

أمطلوبٌ **موظفون؟**

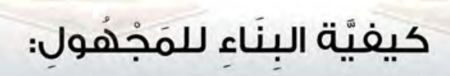
أمطلوبٌ: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لامحل له من الإعراب، ومطلوبٌ: مبتدأ مرفوع، وعلامةُ رفعهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على آخره.

موظفون: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، وقدْ سدَّ مَسَدَّ الخبرِ.

الخلاصة:

- ينوبُ عن الفاعِلِ المفعُولُ به، إذا كان الفِعلُ متعدِّيا.

- أما إذا كان الفعلُ لازمًا، فينُوبُ عن الفاعِلِ الجارُّ والمجرورُ، أو الظَّرفُ، أو المصدر المختصَّان بوصفٍ أو إضافة.



كيفيَّة البِنَاءِ للمَجْهُولِ:

يُصاغ الفعلُ المبنيُّ للمعلوم في حالةِ بنائهِ للمَجهُولِ على النَّحوِ الآتي:

أولا: الفِعْلُ الماضي:

- إذا كان صَحيحَ العَيْنِ، خاليًا من التَّضعيفِ، يُضمُّ أولُه ويُكسَرُ ما قبلَ آخرِهِ:

عَلِمَ عُلِمَ - أَكَل أُكِل - دَخَل دُخِل

- إذا كان مَبْدُوءًا بتاءٍ زائدةٍ، يضمُّ أوله وثانيه، ويكسَرُ ما قبلَ الأخيرِ، نحو:

تَفَضَّلَ تُفُضِّلَ - تَقَبَّلَ تُقُبِّلَ - تَيَسَّر تُيُسِّر - تَمَهَّلَ تُمُهِّلَ

- إذا كان مبدوءًا بهمزةِ وصلٍ مزيدةٍ، فإنه يُضم أوله وثالثه ،نحو:

انطلَقَ اُنْطُلِــقَ - افْتَرَسَ اُفْتُرِسَ - اسْتَعْمَلَ اُسْتُعْمِلَ

- إذا كان أجوفَ أي: معتلَّ الوسطِ، قُلب حَرفُ العلةِ ياءً، وكُسِرَ أولُهُ، نحو:

صام صِيمَ - قال قِيلَ - باع بِيعَ - انقاد انقِيدَ

- إذا كان آخرُهُ حرفَ علةٍ، قلب الحرفُ الأخيرُ ياءً بعد ضَمِّ أوله، وكُسر ما قبلَ الآخرِ، نحو:

أَتَى أُتِيَ - سَعَى سُعِيَ - مَضَى مُضِيَ

- إذا كان مضعَّفا، فإنه يُضَمُّ أوله، نحو:

مَدّ مُدَّ - شَدَّ شُدَّ - هَزَّ هُزَّ

ثانيا: الفعلُ المضارعُ:

- إذا كان صحيحًا، فإنه يُضمُّ أوله، ويُفتح ما قبل آخره، نحو:

يَأكُل يُؤكَل - يَلعَب يُلعَب - يُذاكِر يُذاكَر - يَجتهِد يُجتهَد

- إذا كان أجوفَ، فإنه يُضمُّ أوله وتقلبُ عينُه ألفًا، نحو:

يَبِيع يُباع - يَصُوم يُصَام - يَنامُ يُنام

- إذا كان معتلَّ الآخر، ضُمَّ أولُه، وفُتِحَ ما قبل الآخر، فقلب حرف العلة ألفًا، نحو:

يَرمِي يُرْمى - يَدعُو يُدعَى

ثالثا: فعلُ الأمرِ والفعلُ الجامدُ لا يُبنيانِ للمَجهول.

تحويلُ الجُمَلِ المبنيةِ للمعلومِ إلى جمل مبنية للمجهول:



أ - نجري التغيير اللازم على الفعل على النحو السابق.

ب - نحذف الفاعل من الجملة.

ج - نجعل المفعولَ به نائبًا عن الفاعل، فيما إذا كان الفعل متعدّيا لمفعولٍ أو أكثرَ، ونقيم الجارَّ والمجرورَ أو الظَّرفَ أو المصدرَ نائبًا عن الفاعل إذا كان الفعل لازمًا.



شَرَحَ المعلمُ الدَّرسَ	شُرِحَ الدرسُ
باع الرجلُ القمحَ	بِيعَ القمحُ
أَتَى المسلمُ المسجدَ	أُتِيَ المسجدُ
صَلَّى المسلمون صلاةَ العيدِ	صُلِّيَتْ صلاةُ العيدِ
يَسعَى المؤمنُ في مرضاتِ الله	يُسعَى في مرضاتِ الله
سَقَطَ القط في البئرِ	سُقِطَ في البئرِ
عاقَبَني أبي البارحةَ	عُوقِبْتُ البارحةَ
طَلَعتُ فوقَ السطحِ	طُلِعَ فوقَ السطحِ
طارَ الطائرُ طيرانًا مرتفعًا	طِيرَ طيرانٌ مرتفعٌ



ورد عن العربِ أفعالٌ جاءت على صيغةِ المبني للمجهُولِ، لكنها مبنيةٌ للمعلوم؛ لذا يُعرَبُ ما أسندت إليه فاعلًا، نحو:

دُهِشَ هُزِلَ شُغِفَ أُولِعَ أُغرِيَ أُغرِمَ عُنيَ

الخلاصة:

- يُبنى الفعلُ الماضي للمجهولِ، ويحول بضمّ أوله وكسر ما قبل آخره، فإن كان مبدوءًا بتاءٍ زائدة ضُمَّ مع أوله ثانيه أيضًا، وإن كان مبدوءًا بهمزة وصلٍ مزيدة ضُمَّ مع أوّله ثالثه، وإن كان أجوف كُسر أوله وقُلب حرف علّته ياءً، وإن كان آخره حرف علة قُلب حرف العلة ياءً بعد ضَمِّ أوله، وكُسِرَ ما قبل آخره. وإن كان مضعّفًا ضُمّ أوَّله.
- ويُبنى الفعل المضارع للمجهول بضمّ أوله وفتح ما قبل آخره.
- هناك أفعالٌ سُمعت عن العربِ على صيغة المجهولِ، لكنها مبنيَّةٌ للمعلوم، مثل دُهِش، أُغرِم، عُني.

نشاط

في كلِّ جملةٍ ممّا يأتي فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم، ابنِهِ للمجهول، ثم حوّله إلى مضارع، وابنه للمجهول:

١ نام الطفل على السّرير.

....

....

٢ ذاكر التلميذ دروس النّحو.

....

....

٣ منحتُ السّائل دينارًا.

....

....

٤ نبَّأتُ سعيدًا أخاه قادمًا.

....

....

٥ أقام الرّجلُ ليلة السبت مصلّيًا.

....

....



٢

المفعولاتُ

سندرس في هذه الوحدة

١. المفعول به وأنواعه.

٢. حذف المفعول به وحذف عامله.

٣. المفعول المطلق وأحواله.

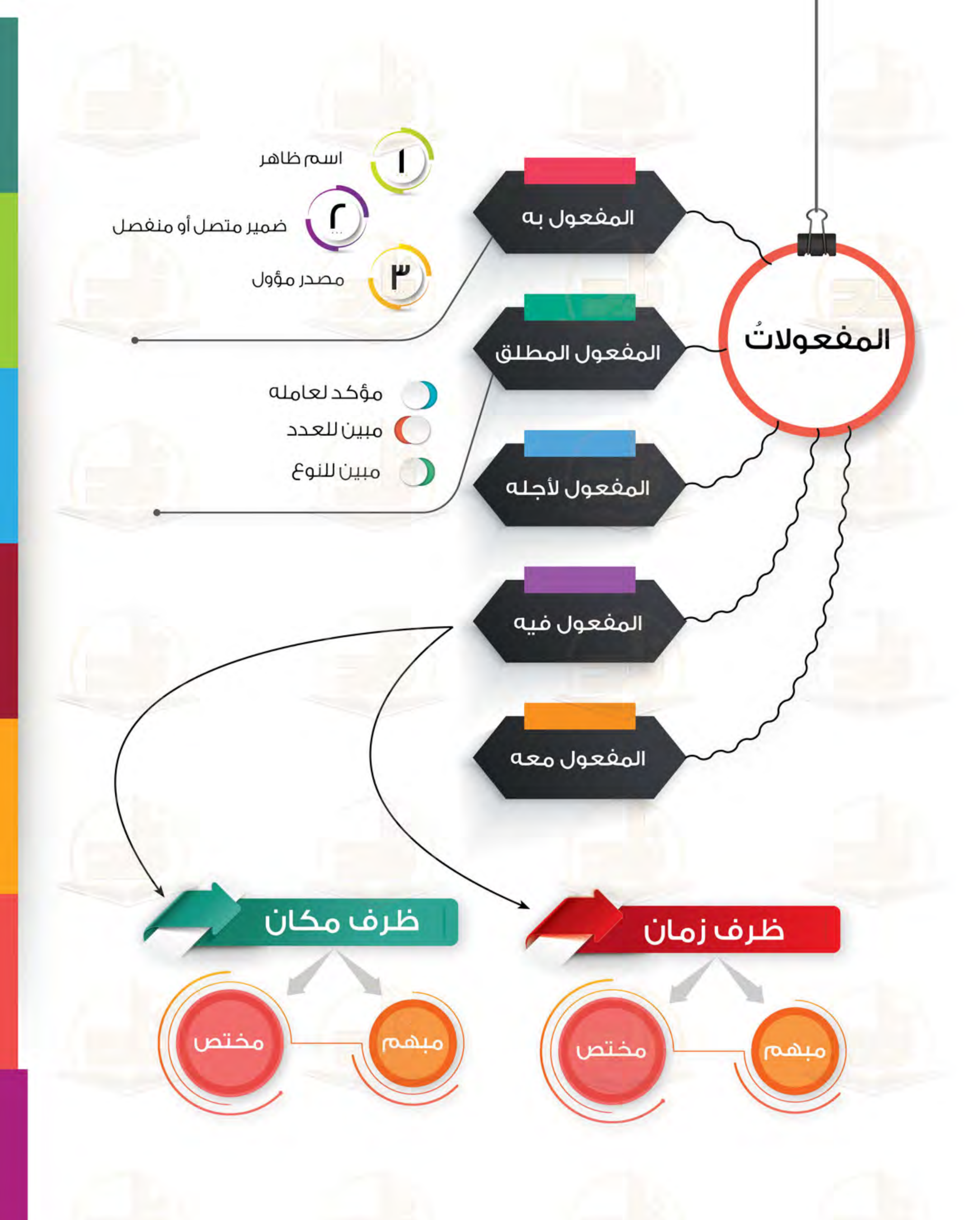
٤. المفعول لأجله.

٥. المفعول فيه وأقسامه.

٦. حكم ظرفي الزمان والمكان.

٧. المفعول معه.

٨. الناصب للمفعول معه.


المفعولاتُ
المفعول به
١
اسم ظاهر
٢
ضمير متصل أو منفصل
٣
مصدر مؤول
المفعول المطلق
مؤكد لعامله
مبين للعدد
مبين للنوع
المفعول لأجله
المفعول فيه
المفعول معه
ظرف مكان
مختص
مبهم
ظرف زمان
مختص
مبهم



وهي خمسةٌ: المفعولُ به، والمفعولُ المطلقُ، والمفعولُ فيه، والمفعولُ لأجلِهِ، والمفعولُ معه.

أولًا: المفعولُ به: 1

كلُّ اسمٍ منصوبٍ يدلُّ على مَنْ وَقعَ عليه فِعْلُ الفاعلِ، دونَ تغييرٍ في صورةِ الفعلِ.

كما في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٥]

وقوله تعالى: ﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [النور: ٤٤]

وقوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [النساء: ١٥٣]

ونحو: أكرمَ الولدُ **والِدَيْـهِ**

أطاعَت المرأةُ **زوجَها**

حكمُهُ: واجبُ النَّصبِ.



العامِلُ في المفعُولِ به:

- **الأوَّلُ:** الفعلُ، وهو الأصْلُ، كما تقدَّم في الأمثلةِ.
- **الثاني:** اسمُ الفاعلِ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٢].

وقوله تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾ [الكهف: ١٨].

وقوله تعالى: ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ﴾ [الفتح: ٢٧].

- **الثَّالث:** اسمُ المفعولِ المشتقُّ من الفعلِ المتعدِّي لمفعولين أو ثلاثةِ مفاعِيلَ.

نحو: محمد **مسؤولٌ** أخوه **مالًا**

أحمد **معلَّمٌ** إخوتُهُ **الصِّدقَ**



الرابع: المصْدَرُ. ومنه قوله تعالى: ﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ۝١٤ يَتِيمٗا﴾ [البلد: ١٤-١٥].

الخامس: صيغُ المبالغةِ.

نحو: إبراهيمُ مِعطاءٌ أموالَهُ للفُقراءِ

أنت تبَّاعٌ الحقَّ

السَّادس: صيغُ التعجُّبِ.

ومنه قوله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ﴾ [عبس: ١٧].

وقولُه تعالى: ﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

السَّابع: اسمُ الفعل. نحو: دُونَكَ الكِتابَ

ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥].

وقوله تعالى: ﴿قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾ [الأنعام: ١٥٠].

أنواعُ المفعولِ به:

الأصلُ في المفعولِ به أن يكونَ اسمًا ظاهرًا.

ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا﴾ [البقرة: ٢٢].

وقوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾ [البقرة: ١٢٤].

ويكون ضميرًا متصلًا، أو منفصِلًا.

المتَّصل، كما في قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ ﴾ [آل عمران: ٦].

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ﴾ [الأنعام: ٣٥].

وقوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى﴾ [القصص: ٢٢].

المنفصلُ، كما في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة: ٥].

وقوله تعالى: ﴿وَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴾ [البقرة: ٤٠].



ويكون مَصْدَرًا مؤوَّلًا بالصَّريحِ.

وهو (الفعل المضارع المسبوق بـ أن المصدريةِ)، أو (أنَّ ومعموليها).

مثالُ المصدرِ المؤوَّلِ من (أنْ والفعل):

نقدِّرُ لك (أنْ تلتزمَ) بمواعيدِ العملِ. ← والتقدير: نقدِّرُ لك التزامَك بمواعيدِ العملِ.

ومنه قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا﴾ [الأعراف: ٩٧]. ← والتقدير: ...إتيانَهم

وتكون الجملةُ من (أنْ والفعل) في محل نصبٍ، مفعولًا به.

مثال المصدر المؤوَّل من (أنَّ ومعموليها):

أثبَتَ المعلِّمُ أنَّ التجربةَ خاطئةٌ. ← والتقدير: أثبَتَ المعلمُ خطأَ التجربةِ.

وتكون الجملة من (أنَّ ومعموليها) في محل نصبٍ، مفعولًا به.

أمثلةٌ مُعْربة:

﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾ [المائدة: ١٠٦].

نشتري: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمَّة المقدَّرة منع من ظهورها الثِّقَل، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: نحن.

ثَمَنًا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا﴾ [البلد: ١٤-١٥].

إِطْعَامٌ: معطوف على (فك رقبة) مرفوع مثله، وهو مصدر منوَّن يعمل عملَ فعلهِ .

يَتِيمًا: مفعول به للمصدر (إطعام) منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره.

﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ﴾ [الأنعام: ١٥٠].

هَلُمَّ: اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنتم .

شُهَدَاءَكُمُ: شهداء: مفعول به لاسم الفعل، وهو مضاف، **والضمير** المتَّصل مضاف إليه، **والميم** علامة الجمع.

﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ﴾ [آل عمران: ٦].

يُصَوِّرُكُمْ: **يصور:** فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو، **والكاف** ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محل نصب مفعول به، **والميم** علامة الجمع.

أقامَ المسلمُ **شعائرَ** الدينِ

أقامَ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

المسلمُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

شعائر: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضاف، **والدِّين** مضاف إليه.

الخلاصة:

- **المفعولُ به**: اسمٌ منصوبٌ، يدلُّ على مَا وقع عليه فعلُ الفاعل، دونَ تغييرٍ في صورةِ الفعلِ.
- العاملُ الذي تسبَّب في نصبِ المفعولِ به هو: الفعل أصالةً، واسم الفاعل، واسم المفعول المشتق المتعدّي لمفعولين أو أكثر، والمصدر، وصيغ المبالغة، وصيغ التعجُّب، واسم الفعل.
- للمفعولِ به ثلاثةُ أنواعٍ: الاسمُ الظاهرُ - الضَّميرُ - المصدرُ المؤوَّلُ.



نشاط

كلُّ جملةٍ من العمودِ الأولِ تتضمّن مفعولًا به، عيِّنْه، وبيّن نوعه، ثم عيِّن عامله، وبيّن نوعَه:

م	الجملة	المفعول به	نوعه	العامل	نوعه
١	يتلو المسلم كتابَ ربّه.				
٢	يرحم الله الرّاحمين عباده.				
٣	كلُّ عاملٍ مجزيٌّ على إحسانه خيرًا.				
٤	﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ [عبس: ١٧].				
٥	أيقنتُ أنَّ الحياةَ كفاحٌ.				
٦	إيَّاك أعني يا عليُّ فاجتهد.				
٧	دُونَك هذا الدّرسَ فافهَمْهُ.				

٢ حذفُ المفعولِ به وحذفُ عاملِه:

يجوز حذفُ المفعولِ به إذا دلَّ عليه دَليلٌ **في عدَّةِ مواضِعَ، منها:**

طلبًا للاختصارِ.

نحو قوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [القصص: ٦٢]. والتقدير: تزعمونـهم.

وقوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ٣]. أي: وما قلاك.

وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ﴾ [الضحى: ٦]. أي: فآواك.

حذفُ العاملِ في المفعولِ به، وله حالتان:

الأولى: جوازُ الحَذفِ، إذا دلت عليه قرينةٌ، وذلك في جوابِ الاستفهام.

كما في قوله تعالى: ﴿مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا﴾ [النحل: ٣٠]. أي: أَنزلَ خيرًا.

ويقال لك: (مَنْ أُكرِمُ؟) فتقول: العُلَماءَ، أي: أَكرِم العُلَماءَ.

كما يجوز الحذفُ إذا دلت عليه القرينةُ في غير جوابِ الاستفهام، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٨٠]. أي: واذكر لوطًا.

وقوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء: ٨١]. أي: ولسليمانَ سخَّرنا الريحَ.



الثانية: وجوبُ الحذفِ، وذلك إذا تقدَّم المفعولُ به على فعلٍ، يعملُ في ضميرٍ يعود على المفعولِ المتقدمِ، نحو:

محمدًا أكرمتُــهُ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠].

وهو ما يُسمَّى منصوبًا على الاشتغالِ.

- كما يجب الحذف فيما يجري مجرى الأمثال ونحوها، مِما اشتهرَ بحذف العاملِ، نحو:

الكلابَ على البَقَرِ أي: أرسِل الكلابَ.

- كما يجبُ حذفُهُ في أَبوابِ التحذيرِ والإغْراءِ والاختصَاصِ والنِّداءِ ونحوه، وسيأتي إن شاء الله.

وإعرابه في كل الحالاتِ السَّابقةِ: **مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ يُقدَّر حسب السياق.**

الخلاصة:

- يجوز حذفُ المفعولِ به: إذا دلَّ عليه دليلٌ طلبًا للاختصارِ.
- يجوز حذفُ العاملِ في المفعولِ به، إذا دلَّت عليه قرينةٌ، سواءٌ كان ذلك في جوابِ الاستفهامِ أو غيره.
- يجب حذف العامل:

أولًا: إذا تقدم المفعول به على الفعل، كما في باب الاشتغال.

ثانيًا: فيما يجري مجرى الأمثال ونحوها.

ثالثًا: في أَبواب التحذير والإغراء والاختصاص والنداء ونحوه.



نشاط

في كلِّ مثالٍ من هذه الأمثلة، إمّا حُذِفَ المفعولُ به، أو حُذِفَ عامله، بيِّن المحذوفَ وسببَ حذفِهِ.

أ ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ﴾ [النحل: ٣٠].

ب إذا دعوتَ الجبان للنِّزال فهل يستطيع؟

ج إن سُئلتَ عن أمرٍ تجهله فقل: لستُ أدري.

د أحشفًا وسوءَ كيلة؟

م	المذكور	نوعه	المحذوف	حكم حذفه
١				
٢				
٣				
٤				

المفعولُ المطلقُ

تعريفه: مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بعْد فعْلٍ صَرِيحٍ من لَفْظِهِ.

أقسامُهُ: ثلاثة، وهي كالآتي:

١ مؤكّدٌ لعاملِه.

نحو: عاتَبْتُهُ **عِتابًا**

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ **تَكۡلِيمٗا**﴾ [النساء: ١٦٤].

٢ مُبينٌ للعَددِ.

نحو: دَارَ اللاعِبُ حَوْلَ المَلْعَبِ **ثَلاثَ دَوْرَاتٍ**

ومنه قوله تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا **دَكَّةٗ** وَٰحِدَةٗ﴾ [الحاقة: ١٤].

٣ مُبينٌ للنَّوعِ.

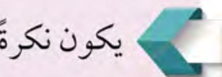
ويكون بالإضافةِ أو الوَصفيةِ، نحو:

الإضافة: كقوله تعالى: ﴿يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ **رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِ**﴾ [آل عمران: ١٣].

الوصفية: كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ **قَوۡلٗا سَدِيدٗا**﴾ [الأحزاب: ٧٠].

حكمه: النصب.

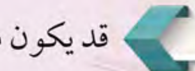
أحوالُ المفعولِ المطلقِ:



- يكون نكرةً. نحو: أكرمته **إكرامًا**.



- قد يكون معرفًا بأل. نحو قوله تعالى: ﴿ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴾ [الغاشية: ٢٤].



- يكون معرَّفًا بالإضافةِ. نحو قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ ﴾ [إبراهيم: ٤٦].





العاملُ في المفعولِ المطلقِ:



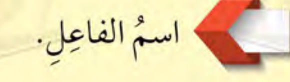
- الفعلُ وهو الأصلُ. نحو: **أحترم** أصدقائي **احترامًا** عظيمًا



- المصدَرُ. نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴾ [الإسراء: ٦٣].



- اسمُ الفاعِلِ. نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: ١].



- اسمُ المفعول. نحو: الخبز **مأكولٌ أكلًا**



- الصِّفةُ المشبهَةُ. نحو: هذا **قبيحٌ قبحًا** شديدًا

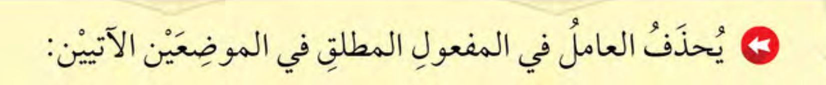




هناك مصادرُ مسموعةٌ منصوبةٌ بأفعالٍ محذوفةٍ، على أنها مفعولٌ مطلَقٌ، مثل:

معاذَ سبحانَ لبّيْك حمدًا شكرًا صبرًا عجبًا





يُحذَفُ العاملُ في المفعولِ المطلقِ في الموضِعَيْن الآتييْن:

إذا دلَّ على تفصيلٍ: ادرسْ فإمّا **نجاحًا** أو **مَعْرِفةً**

ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا **مَنًّۢا** بَعْدُ وَإِمَّا **فِدَآءً**﴾ [محمد: ٤].



إذا دلَّ على المحذوفِ دليلٌ، كقولك لمن جاء من سفر:

قدومًا مُباركًا   **عودًا** حميدًا

أمثلةٌ مُعْربة:

توضَّأَ المصلي **وُضوءًا**

توضَّأَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.

المصلي: فاعلٌ مرفوع، وعلامةُ رفعهِ الضَّمةُ المقدَّرةُ على آخره، منع من ظهورها الثقلُ.

وضوءًا: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

دارَ اللاعبُ حولَ الملعبِ **ثلاثَ** دَوْراتٍ

دارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اللاعبُ: فاعل مرفوع، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخره.

ثلاثَ: مفعولٌ مطلق منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

دوراتٍ: مضاف إليه مجرور.

تحدثتُ حديثَ الناصحِ

تحدثتُ: فعل وفاعل.

حديثَ: مفعولٌ مطلقٌ منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الناصحِ: مضاف إليه مجرور.

صبرًا في مجال الشِّدة

صبرًا: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظَّاهرة على آخره.

وقفتُ قيامًا

وقفتُ: فعل وفاعل.

قيامًا: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخلاصة:

- المفعولُ المطلقُ: مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بعْد فعْل صَرِيحٍ من لَفْظِهِ، أو من غير لَفْظِهِ ، وذلك لتأكيدِهِ، أو بيانِ نوعِهِ، أو بيانِ عددِهِ.
- وله ثلاثةُ أحوالٍ: التنكيرُ، التّعريفُ بأل، التعريفُ بالإضافةِ.
- العاملُ فيه، هو الفعلُ أصلًا، ثمّ المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة.
- يُحذف عامله إذا دلَّ على تفصيلٍ، أو إذا دلّ على المحذوف دليل.



عيِّن كلّ مفعولٍ مطلقٍ، وبيِّن نوعَه، وحدّد عامله ونوعَ عاملِه، في كلّ جملةٍ ممّا يأتي:

١ التأم شمل الطُّلاب التئامًا.

٢ يخشع المؤمنُ في الصلاة خشوعَ المخبتين.

٣ دارت العجلةُ عشرَ دوراتٍ.

٤ ممّا يجبُ على الدَّاعية التَّلطُّفُ على النّاس تلطُّفَ المودَّة.

٥ المجاهدون في سبيل الله جهادًا كبيرًا أولئك في رحمة الله.

م	المفعول المطلق	نوعه	عامله	نوع عامله
١	الْتِئامًا	مؤكد للفعل	الْتَأَمَ	فعل
٢				
٣				
٤				
٥				

المفعولُ لأجلِهِ

ويُسمَّى المفعولَ له، أو المفعولَ السَّببيَّ.

تعريفه: مصدرٌ، منصوبٌ، يُذكر لبيانِ سببِ وقوعِ الفعلِ.

نحو: قمتُ **إجلالًا** لوالدي

ذاكرتُ **رغبةً** في النَّجاحِ

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا **حَسَدًا** مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم ﴾ [البقرة: ١٠٩].

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ **بَغْيًۢا** بَيْنَهُمْ ﴾ [الشورى: ١٤].

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ **ضِرَارًا** ﴾ [البقرة: ٢٣١].

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ **خَشْيَةَ** إِمْلَٰقٍ ﴾ [الإسراء: ٣١].

وقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ **ٱبْتِغَآءَ** مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

حكمُهُ: للمفعولِ لأجلِهِ ثلاثةُ أحوالٍ في إعْرابِهِ:

الأولى: أن يكونَ مجرَّدًا من (**أل**) التعريف، ومن **الإضافة**، فالأفضل في هذه الحال أن يُنصب، كما في الأمثلة السّابقة.

الثّانية: أن يكونَ مقترنًا بـ (أل) التعريف، فالأفضل في هذه الحالِ أن يُجرَّ بحرف الجر، ويجوز أن يُنصبَ، نحو:

أُصلِّي **لـلـرَّغبةِ** في مرضاةِ اللهِ تعالى   ويجوزُ: **الرَّغبةَ في مرضاةِ اللهِ تعالى**

تأنَّى المتسابقُ في تلاوته **لـلـخشْيةِ** من الوُقُوعِ في الخَطَأ   ويجوزُ: **الخشيةَ من الوُقُوع**

الثّالثة: أن يكون مضافًا، فهذا يستوي فيه النّصبُ والجرُّ، نحو:

أَذهَبُ للعلماءِ **ابتغاءَ** العِلْمِ.   أو: **لابتغاءِ** العلم.

أَغضُّ بصري **خشيةَ** الوقوعِ فيما حرَّم اللهُ.   أو: **لخشيةِ** الوقوعِ فيما حرَّم الله.



العامل في المفعولِ لأَجله :

العاملُ الأصليُّ في المفعول لأجله، هو الفعلُ، كما في الأمثلة السابقة، وبالإضافةِ للفعل يعمل فيه كلٌّ من:

- المصدر ← نحو: الارتحالُ طلبًا للعلم عملٌ عظيمٌ .
- اسم الفاعل ← نحو: محمدٌ مسافرٌ سعيًا في طلبِ الرزق.
- اسم المفعول ← نحو: أنت مفصولٌ عقوبةً لك.
- صيغ المبالغة ← نحو: أحمد شغوفٌ بالعلم رغبةً في التفوق.
- اسم الفعل ← نحو: حَذَارِ المنافقين تجنُّبًا لنفاقهِم.

- يجوز تقديمُ المفعول لأجله على عامله، سواء كان منصوبًا، أم مجرورًا.

نحو: خشيةَ الحسَدِ أحافظُ على الأذكار

طاعةً للهِ أطيعُ والدي

لـحرصي على الوقتِ أنظِّمُهُ

- إذا سُبق المفعولُ لأجله بحرف جرٍّ، فإنه لا يُعرب مفعولًا لأجله، وإنما يُعرب جارًّا ومجرورًا.

نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٤].

أمثلةٌ مُعْربة:

رَحَلتُ إلى الشَّيخِ طلبًا للعلم

رَحَلتُ: فعل ماضٍ مبني على السُّكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاءُ ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إلى الشيخِ: جار ومجرور.

طَلَبًا: مفعول لأجله منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

للعلم: جار ومجرور.

يَجْتَهِدُ التِّلْمِيذُ رغبةً في التفوُّق

يَجْتَهِدُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة على آخره.

التِّلْمِيذُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رغبةً: مفعولٌ لأجله منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

في التَّفوّق: جار ومجرور.

أقرأُ كثيرًا لتحصيلِ العلمِ

أقرأُ: فعلٌ مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنَا).

لتحصيلِ: اللام حرف جر، **وتحصيل:** اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **والعلم:** مضاف إليه.

الخلاصة:

- المفعولُ له، أو لأجله، أو من أجله، أو المفعولُ السَّببي، مصدرٌ يُذكر لبيانِ سببِ وقوع الفعل.
- يُفضَّل نصبُه إذا تجرَّدَ من (أل) والإضافةِ، والأفضل جرُّه إذا اقترن بـ(أل)، ويستوي نصبُهُ وجرُّه إذا أُضيف.
- العاملُ الأصليُّ في المفعول لأجله هو الفعلُ، إضافةً إلى المصدرِ، واسم الفاعل، وصِيَغِ المبالغةِ، واسم الفعل.
- يجوز تقديمُ المفعولِ لأجله على عامله.

نشاط

عيِّن المفعولَ لأجله في كلّ جملةٍ ممّا يأتي، وعيِّن العاملَ فيه، وبيِّن نوعَه:

١ تعلَّمت السِّباحةَ احتسابًا للأجر ورياضةً للبدن.

٢ الجهادُ طلبًا لمرضاةِ الله فضلُهُ كبيرٌ.

٣ العاملُ منهمكٌ في عمله ابتغاءَ الرِّزقِ.

أعرِبْ إعرابًا كاملًا:

١ قمتُ إجلالًا لوالدي.

٢ الارتحالُ طلبًا للعِلم واجبٌ.

المفعولُ فيه

(ظرفُ الزَّمانِ والمكانِ)

تعريفه: اسمٌ يذكرُ لبيانِ زمانِ الفعلِ أو مكانهِ، متضمنٌ معنى (في).

نحو:

جاءت السيارةُ صباحًا أي: في الصَّباحِ

وقفتُ يمينَ الشَّارعِ أي: في يمينِ الشَّارع

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ٣٤].

وقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١].

وقوله تعالى: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢].

وقوله تعالى: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [النبأ: ١٢].

وقوله تعالى: ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ [التحريم: ١٠].

وقوله تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [آل عمران: ٣].

العاملُ في المفعولِ فيه:

يعمل في المفعولِ فيه عدةُ عوامِلَ، والأصلُ فيها الفعلُ، ثم ما يأتي:

- المصدرُ، نحو: دوامُك اليومَ كان مُنْتِجًا

  ونحو: وُقُوفي بالسَّيارة أمامَ البيت نادرٌ

  ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [يونس: ٦٠].

- اسمُ الفاعلِ، نحو: أنا قادمٌ السَّاعةَ

  أخي نائمٌ فوقَ السريرِ



- اسمُ المفعُولِ، نحو: المديرُ **متعَبٌ اليومَ**

سلَّة الفواكه **مطروحةٌ فوقَ الأرضِ**



- الصِّفة المشبهة، نحو: محمد **حليمٌ عندَ** الغضبِ - **شجاعٌ عندَ** المكارهِ



والمفعولُ فيه قسمان:

١

ظرفُ زمانٍ: وهو ما يدلُّ على وَقت وقوع الحَدَث، مثل:

يوم، دهر، ساعة، حين، شهر، ليلة، غُرَّة، عشية، بكرة، سحر، الآن، أبدًا، أمس، أيان، آناء

ومنه قوله تعالى: ﴿يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ﴾ [آل عمران: ١١٣].

وقوله تعالى: ﴿فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا﴾ [مريم: ١١].

٢

ظرفُ المكانِ: وهو ما يَدلُّ على مكانِ وقوع الحَدَث، مثل:

فوقَ، تحتَ، بينَ، أمامَ، خلفَ، يمينَ، شمالَ، حولَ، حيثُ

نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا﴾ [مريم: ٦٨].

وقوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨].



وينقسم ظرفُ الزمانِ والمكانِ من حيثُ الإبهامُ والاختصاصُ إلى قسمين:

مبهمٌ - مختصٌّ (محدود)

- **المبهمُ من ظروفِ الزَّمان:** ما دلَّ على قَدْرٍ من الزمانِ غيرِ مُعيَّنٍ، مثل :

أبَد - أَمَد - حِينَ - وقتَ - زمانَ

- **المختص (المحدود):** ما دَلّ على وقت مُقَدّرٍ مُعَيّنٍ ومحدودٍ، مثل :

ساعةَ - يومَ - ليلةَ - أسبوعَ - شهرَ - سنةَ - عامَ

- **المبهمُ من ظروف المكان:** ما دلَّ على مكانٍ غيرِ مُحدّدٍ، أي: ليس له صُورةٌ تُدرَكُ بالحسِّ الظَّاهِرِ.

كالجهاتِ ، نحو: أمامَ - قُدّامَ - وراءَ - يمينَ - يسارَ - شمالَ - فوقَ - تحتَ

ومثل: جانب ومكان وناحية وغيرها .

- **المختصُّ من ظرفِ المكانِ:** ما له صورةٌ وحدودٌ محصورةٌ، وهذا لا ينصب وإنما يُجَرُّ بـ(في).

مثل: في البيتِ - في المسجدِ - في المستشفى

حكم ظَرفَي الزَّمانِ والمكانِ:

- يُنصبُ ظرفُ الزَّمانِ إذا كان دالًّا على زَمانِ الفعْلِ، بشَرْطِ أن يتضمَّنَ معنى (في).

نحو: مكثَ حِينًا - انتظرتُ مُدَّةً - حضرتُ اليومَ - تأخرتُ ساعةً

- كما يجوز إدخال حرف الجر عليه إذا سوَّغه المعنى واقتضاه.

نحو: غادرتُ المدينة في يومِ الجمعة

ومنه قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: ١٥].

- فإذا لم يتضمن معنى (في) فإنه يُعربُ حسب موقعهِ من الجملةِ.

نحو: يومُ الجمعةِ يومٌ مباركٌ - جاءَ يومُ الخميسِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ﴾ [مريم: ٣٩].

وقوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ [النور: ٣٧].

- كذلك يُنصبُ ظرفُ المكانِ إذا كان مُبهمًا، أو شبهَ مبهَمٍ، بشرط أن يتضمَّن معنى (في).

نحو: مشيتُ أمامَ الجندِ - ووقفتُ فوقَ المنبرِ - وسرتُ مِيلًا

- كما يجوز جرُّه بالحرفِ، نحو: البحرُ من ورائِكم - ومررتُ من أمامِكم

ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَشَّرْنَـٰهَا بِإِسْحَـٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَـٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١].



المعرَبُ والمبنيُّ من الظروف:

الظروفُ كلّها معربةٌ، إلا بعض الألفاظ: منها ما هو للزَّمانِ، ومنها ما هو للمكانِ.

فالظُّروفُ المبنيةُ المختصَّةُ بالزَّمانِ، هي:

إذْ - إذا - متى - أيّانَ - أمسِ - الآنَ - مُذْ - مُنْذُ - قَطُّ - عَوْضُ - بيْنا

بينما - رَيثما - كيفَ - كيفما - لمَّا

والظروفُ المبنية المختصة بالمكان، هي:

حيثُ - هُنا - ثَمَّ - أيْنَ

وتعربُ على أنها ظرفُ زمانٍ أو مكانٍ مبنيٌّ، في محلِّ نصبٍ على الظرفيةِ.

أمثلةٌ مُعْربة:

﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان: ٣٤].

تكسبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمَّة، وفاعله ضميرٌ مستتر فيه جوازًا تقديرُه: هِي.

غدًا: ظرفُ زمانٍ منصوب، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.

﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [يونس: ٦٠].

يوم القيامة: يوم: ظرف زمان، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **والقيامة** مضاف إليه.

أمثلةٌ مُعْرَبة:

﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ [الحاقة: ١٦].

وانشقت: الواو عاطفة، انشقَّ فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للتأنيث حرف مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

السَّماء: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يومئذ: يوم: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **وإذ:** مضاف إليه.

الصلاةُ **أمامَك**

الصلاة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمامَك: أمامَ: ظرف مكان منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محل جرٍّ مضاف إليه.

والظرفُ في محل رفع خبر.

الخلاصة:

- المفعولُ فيه: اسمٌ يذكر لبيانِ زمانِ الفعلِ أو مكانه، متضمنٌ معنى (في).
- العاملُ الأصليُّ في المفعول فيه هو الفعلُ، ثم يأتي: المصدرُ، واسمُ الفاعل، واسمُ المفعول، والصِّفةُ المشبهة.
- المفعول فيه قسمان: ظرفُ الزمانِ، سواءٌ كان مبهمًا أو مختصًّا، وظرفُ المكان المبهم أو شِبهه.
- يُنصب المفعولُ فيه إذا تضمَّن معنى (في)، كما يجوزُ جرُّه إذا سوَّغَه المعنى واقتضاه.
- إذا لم يتضمن معنى (في) أُعرب حسب موقعه من الجملة .
- الظروفُ كلّها معربةٌ، إلا بعضَ الألفاظ.

نشاط

عيِّن كلّ اسمٍ يدلّ على المكان والزمان ممّا يأتي، وبيّن ما إذا كان مفعولًا فيه أو لا، وبيِّن عامله إن كان مفعولًا فيه.

١. سافرتُ مساء الخميس.

٢. الصّباح أروع أوقات اليوم.

٣. اليوم فيه أربع وعشرون ساعة.

٤. الطائرة محلّقةٌ فوقنا.

هذه مجموعةٌ من الظروف: [أبد، مسجد، وراء، أسبوع، أمَد، تحت، بيت، حين، ساعة، مِيل، مكان، زمان، كيلومتر، مستشفى]

قم بتصنيفها وتوزيعها على ما يأتي:

١. ظرف زمانٍ مبهم: ...

٢. ظرف زمانٍ مختص: ...

٣. ظرف مكانٍ مبهم: ...

٤. ظرف مكانٍ مختص: ...

المفعولُ معه:

تعريفه: اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى (**مع**) للمصاحَبةِ، وليست **للعطفِ أو المشاركةِ**، نحو:

سرتُ **وشاطئَ** البحرِ

فهذه الواو، تُسمَّى واو المعيَّة، وتدلُّ على أنَّ الاسمَ الذي بعدَها -أي: المفعولَ معه- قد لازَمَ اسمًا قبلها وصاحَبَهُ زمَنَ وقوعِ الحَدَثِ.

فـ (واو) المعيَّة: لا تفيد اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في الحكمِ، لكن في المصاحبةِ، نحو:

استوى الماءُ **والخشبةَ**

خرجتُ **وشروقَ** الشمس

نام الطفلُ **ولعبتَه**

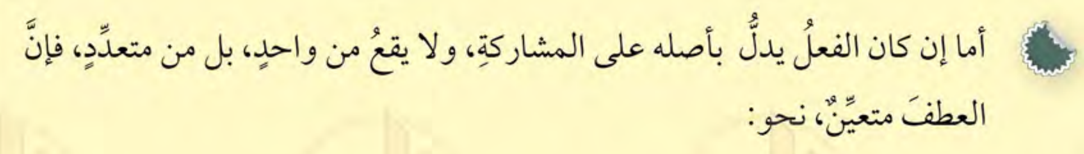


- فإن أمكن أن يشاركه في الفعلِ، جاز النصبُ والعطفُ تَبَعًا للمعنى، نحو:

طلَعَ القمرُ **والنَّجمَ** أو: **والنَّجمُ**

دخَلَ الطالبُ **والمعلمَ** أو: **والمعلمُ**

خرجَ القائدُ **والجُنودَ** أو: **والجُنودُ**



- أما إن كان الفعلُ يدلُّ بأصله على المشاركةِ، ولا يقعُ من واحدٍ، بل من متعدِّدٍ، فإنَّ العطفَ متعيِّنٌ، نحو:

اختصم زيدٌ **ومحمدٌ** **تقاتل** المسلمون **والكفارُ**

تشارك الولدُ **وأبوه** **يتعاون** الرجلُ **والمرأةُ** في الأسرة



وعليه، فالواوُ مع ما بعدَها في هذا البابِ تكونُ على النحوِ الآتي:

- إذا كانت الواو نصًّا في المعية - أي: إنّ ما بعدَها لا يشتركُ مع ما قبلها في الفعْلِ- وَجَبَ نصبُهُ.
- إذا كان ما بعد الواو يجوزُ أن يشتركَ مع ما قبلها في الفِعلِ، فيجوزُ أحدُ أَمْرين:
  - أ) النصبُ على أنه مفعولٌ معه.
  - ب) العطفُ على ما قبله، والعطفُ أولى.
- إذا كان الفعلُ يدلُّ بأصله على الاشتراكِ، ولا يستقيم حدوثُهُ من واحدٍ فقط؛ وجب العطفُ.

إذن: يجبُ النصبُ على المعيةِ فيما إذا لم يمكن العطفُ، ولا المشاركةُ في الفعلِ.

فيتعين النصبُ على المعيةِ في نحو:

مات زيدٌ **والظُّهرَ** ، **نزلَ** محمدٌ **والقمرَ**

ففي المثالين يتعذر العطفُ والمشاركةُ، فلا **الظُّهر** يموتُ، ولا **القمر** ينزلُ.

الناصبُ للمفعُولِ معه:

- الفعلُ، نحو: مَشَيْتُ **وسورَ** الحديقةِ **رجعتُ والمساءَ**
- اسمُ الفاعلِ، نحو: المعلمُ **واقفٌ والسَّبُّورةَ** أنا **عائشٌ وهمُومَ** المسلمين
- اسمُ المفعولِ، نحو: الجنودُ **مصفوفون والقائدَ**

فإن لم يتقدَّم الواوَ فعلٌ، أو ما فيه معنى الفعل وحروفه، كاسم الفاعلِ واسم المفعول ونحوهما، فلا وجهَ للنصبِ.

فلا تقل: كلُّ رجلٍ **وقلمَه**، **بل: وقلمُهُ**.

هذا الرجل **وابنَه**، **بل: وابنُهُ**

أمثلة معربة

خرجتُ وشروقَ الشمسِ

خرجتُ: فعل وفاعل.

وشروقَ: **الواو** للمعية، **وشروقَ** مفعول معه منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضافٌ، **والشمسِ**: مضافٌ إليه مجرور، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

الجنودُ مصفوفُون والقائدَ

الجنودُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مصفوفون: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

والقائدَ: الواو للمعية، **القائد**: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخلاصة:

- المفعولُ معه: اسم منصوب يأتي بعد واوٍ تدلُّ على المعيَّة والمصاحبة، لا على العطفِ أو المشاركةِ.
- حكمه: وجوب النصب، إلا إن كان هناك إمكانية المشاركة في الفعل، فعندئذٍ يجوز النصب والعطف.
- أما إن كان الفعل يدلُّ بطبيعته على المشاركة فعندئذٍ يجب العطف.
- الناصب للمفعول معه هو الفعل وشبهه، كاسم الفاعل واسم المفعول.

نشاط

استخرج ممّا يأتي كلَّ اسمٍ ورد بعد الواو، ثمّ بيّن حكمَه الإعرابيَّ.

1. صبرتُ وعلم النّحو.
2. تشاركتُ والأسرة في طعام الغداء.
3. كيف أنت ومحمد؟
4. محمد مجتهدٌ والواجب.
5. الرّايات منشورة والرّياح.
6. كيف أنت ودرس المفعول معه؟
7. تغدَّيتُ والأسرة.

في كلِّ جملةٍ من الجمل الآتية كلمة فيها خطأ نحويٌّ، صحِّحه، مع بيان السّبب.

1. كلُّ طالبٍ وكتابَه.
2. تعاون عليٌّ ومحمدًا في مذاكرة دروس النحو.
3. مضيتُ وطريقُ الصبر والجهاد.





٣

الاستثناء، الحال، التميز


سندرس في هذه الوحدة
١ أركان الاستثناء وأدواته.
٢ أحكام المستثنى بـ(إلا).
٣ الاستثناء المنقطع.
٤ الاستثناء بـ(خلا - عدا - حاشا).
٥ الحال.
٦ أنواع الحال أو صوره.
٧ التمييز وأقسامه.


المستثنى
بخَلا
وعَدا
وحَاشا
المستثنى
بغَيْر
وسِوى
الاستثناء
المستثنى بإلا
تامٌّ منفي
تامٌّ مثبت
منقطعٌ
ناقصٌ
(مفرغ)

الاستثناء

تعريفه: أسلوبٌ لُغويٌّ يتضمَّنُ إخراجَ ما بعدَ أداةِ الاستثناءِ من حُكمِ ما قبلَها، نفيًا أو إثباتًا.

وهو من أنواعِ المفعول به؛ لأنه يكونُ في حالة النَّصبِ منصوبًا بفعلٍ محذوفٍ، تقديرُهُ: (**أستثني**)، نحو:

حضرَ الطلبةُ إلا **طالبًا** ، **والتقدير: أستثني طالبًا**

رأيتُ الرجالَ إلا **محمَّدًا** ، **والتقدير: أستثني محمَّدًا**

جاءَ الموظفون إلا **المديرَ** ، **والتقدير: أستثني المديرَ**

أركانُ الاستثناءِ:

للاستثناءِ أربعةُ أركانٍ، وهي:

- الحكمُ: وهو ما ينسبُ إلى المستثنى منه من حدثٍ أو صفةٍ أو خبرٍ.
- المستثنى منه: وهو الاسمُ الذي أُسند إليه الحكمُ وشمله.
- أداة الاستثناء: وهي الأداة المستخدمة في عملية الاستثناء.
- المستثنى: وهو الاسم الذي لم يشمله الحكم .

مثال ذلك: **كتبتُ المقالةَ إلا الخاتمةَ**

الحكم: كتابة المقالة **المستثنى منه:** المقالةُ

أداة الاستثناء: إلا **المستثنى:** الخاتمةُ.

أدواتُ الاستثناءِ:

تنقسمُ أدواتُ الاستثناءِ إلى أقسامٍ ثلاثةٍ:

- حروفٌ: « (**إلا**)
- أسماء: « (**غير - سوى**)
- متردِّدٌ بين الحروفِ والأفعالِ: « (**عدا - خلا - حاشا**)

الخلاصة:

أسلوبُ الاستثناءِ يقوم على أربعةِ أركانٍ، تترتَّب على النحو الآتي:

- الحكم، ثم المستثنى منه، ثم أداة الاستثناء، ثم المستثنى.
- أدَوَاتُ الاستثناءِ ثلاثة أقسام: حُروفٌ - أسماء - متردِّد بين الحروفِ والأفعالِ.

نشاط

عيِّنْ أركانَ الاستثناءِ، في كلّ جملةٍ ممّا يأتي:

١ حضر الطّلاب إلا عليًّا.

....

....

٢ أتقنتُ كلّ العلوم الشّرعية سوى الفرائض.

....

....

٣ لم يحضر إلا فاطمة.

....

....

إلا

أحكامُ المستثنى بـ إلا:

الاستثناء بـ (إلا) له ثلاثةُ أقسامٍ بحسب ما قبلها، يتحدَّد بناءً عليها إعرابُ المستثنى بعدها، وذلكَ على النَّحو الآتي:



القسمُ الأولُ: الاستثناءُ التامُّ المثبتُ (الموجَبُ):

بأن يكون ما قبل إلا تامًّا مثبتًا فيتميَّزُ بأمرين:

1. أنه تامٌّ: أي: ذُكر فيه المستثنى منه.
2. أنه مثبَتٌ أو موجَبٌ، أي: لم يسبقْهُ نفيٌ أو نهيٌ أو استفهامٌ.

ومثاله:

ما قبل **إلا** تامٌّ موجب

قرأتُ **الكتُبَ** إلا **واحِدًا**

جاءَ **الرِّجالُ** إلا **محمَّدًا**

مررتُ **بحلْقاتِ** التحْفيظِ إلا **حلْقةَ** الحيِّ

ومنه قوله تعالى: ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٣].

وقوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

ففي هذا القسم يجبُ نصبُ المستثنى.

ومنه قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كلُّ أمتي مُعافًى إلا المجاهِرين**».

فقوله: «**المجاهِرين**» مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

جاءَ الرِّجالُ إلا **محمدًا**

جاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرِّجالُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلا: حرف استثناء.

محمدًا: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



القسم الثاني: الاستثناء التامُّ المنفيُّ (غيرُ الموجَب):

بأن يكون ما قبل «إلا» تامًّا منفيًّا فيتميَّز بأمرين:

1. أنّه استثناءٌ تامٌّ، مثل النَّوعِ الأوَّلِ.
2. أنّه استثناءٌ منفيٌّ، أي: مسبوقٌ بأداةِ نفيٍ أو نهيٍ أو استفهامٍ، خلافًا للنوعِ الأوَّلِ.

نحو:

ما حضرَ الطلبةُ إلا زيدًا أو زيدٌ

ما قبل إلا تامٌّ منفيٌّ

ففي هذا القسمِ يجوزُ في إعرابِ المستثنى وجهان :

- **الأول:** النَّصبُ على أنه مستثنى، كالقسم الأوَّلِ.
- **الثاني:** الإتباع، على أن المستثنى بدلٌ من المستثنى منه.

لم أقرأ الدِّيوانَ إلا قصيدتَينِ

إلا: حرف استثناء.

ويجوز في قصيدتين وجهان:

- مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.
- بدل منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى.

ما مررتُ بأحدٍ إلا زيدًا أو زيدٍ

فيجوز النصبُ على الاستثناءِ، ويجوز الجرُّ على البدلِ.

٣ القسم الثالث: الاستثناءُ الناقصُ المنفيُّ (المفرَّغ):

بأن يكون ماقبل «إلا» ناقصًا منفيًّا فقد يميَّز بأمرين:

١ أنّه ناقصٌ؛ أي: أن المستثنى منه محذوفٌ، وذلك خلافًا للقسمين الأولين.

٢ أنّه منفيٌّ، مثل القسم الثّاني.

ما قبل **إلا** ناقصٌ منفيٌّ

ومنه:

قوله تعالى: ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠].

وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَقۡنَطُ مِن رَّحۡمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦].

وقوله تعالى: ﴿لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧].

ما قبل **إلا** ناقصٌ منفيٌّ

وقوله تعالى: ﴿لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى﴾ [الليل: ١٥].

ففي هذا **القسم**، تصبح (**إلا**) أداةً للحصر، وليس للاستثناء، فيفرَّغ ما قبل (**إلا**) للعمل فيما بعدَها؛ ولهذا سمي **مفرَّغًا**.

ولذا فإنّ الاسم الذي يقع بعد (**إلا**) يُعربُ بحسب العامل الذي قبلها، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكۡفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ [البقرة: ٩٩].

إلا: حرف للحصر، لا عمل لها.

الفَاسِقُونَ: فاعل للفعل **يكفُرُ**، مرفوع، وعلامةُ رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ونحو: ما عاقبتُ إلا **المقصِّرين**

إلا: حرف للحصر.

المقصِّرين: مفعول به منصوب للفعل **عاقب**، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ما كُوفِئَ إلا **الفائزُ**

ما عُولجَ إلا **المريضُ**

فـ (الفائزُ والمريضُ): يرفعان على أنهما نائب فاعل.

ما في البيتِ إلا **محمَّدٌ**

محمدٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

الاستثناء المنقطع:

وهو الذي لا يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه؛ وذلك أن الأصل في الاستثناء أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه، فإن لم يكن من جنس المستثنى منه سمي استثناءً منقطعًا، نحو:

وصل المسافرون إلا **حقائبَهم**

ما بعد **إلا** ليس من جنس ما قبلها

وفي هذا الاستثناء يجبُ نصبُ المستثنى.

ونحو: خرج **الطلابُ** من الصفوفِ إلا **كتبَهم**

جاء **الرجالُ** إلا **امرأةً**

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾ [البقرة: ٣٤].

وقوله تعالى: ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ﴾ [النساء: ١٥٧].

وقوله تعالى: ﴿لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: ٧٨].

الخلاصة:

- للاستثناءِ بإلا ثلاثةُ أقسامٍ، يتحدَّد حكم المستثنى منها بحسب ما تقدَّم «إلا» كالآتي:

القسمُ الأول: الاستثناء التّام المثبت، وحكم المستثنى فيه وجوب النّصب.

القسمُ الثَّاني: الاستثناءُ التَّام المنفيّ، وحكم المستثنى فيه جوازُ النصبِ أو الإتباعِ (أي يعرب بدلًا) من المستثنى منه.

القسمُ الثَّالث: الاستثناءُ النَّاقصُ المنفيُّ، ويُعرب المستثنى هنا بحسب العامل الذي قبل أداة الاستثناء.

الاستثناءُ المنقطعُ: والواجب فيه نصب المستثنى.

نشاط

حدّد نوع الاستثناء بإلا في كلِّ جملةٍ ممّا يأتي، ثم بيّن حكم المستثنى بناءً على ذلك، ثمّ أعرِب ما تحته خط.

١ ﴿فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥]

٢ ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ٩]

٣ إنّ الله يغفر الذُّنوب جميعًا إلا الشّرك.

٤ الأفعال كلّها مبنيّةٌ إلا الفعل المضارع.

٥ ما حضر إلا عليٌّ.

غيْر، سِوَى



المستثنى بـ (غيْر وسِوى)

أولًا: الاستثناء بـ "غير":

الاستثناء بـ (غير) فيه مسألتان: إعراب (غير) وإعراب المستثنى بـ (غير).

أما إعرابُ (غير) فإنّها تُعامَلُ في إعرابها معاملةَ المستثنى بــ (إلا)، حيثُ تنطبقُ عليها الأقسامُ الثّلاثةُ الأولى:

القسمُ الأوّلُ: الاستثناءُ التّامّ المثبتُ، فيكون إعرابُ (غير): وجوبَ النَّصبِ، نحو:

جاءَ الطلبةُ غيرَ محمدٍ

حضرَ الركابُ غيرَ امرأةٍ

القسمُ الثاني: الاستثناءُ التَّامُّ المنفيُّ، فيكون إعرابُ (غير) جوازَ النصبِ والإتباعِ لما قبلها، نحو:

ما تحدَّثتُ إلى أَحَدٍ غيرَ (أو غيرِ) واحدٍ

ما حَضَرَ الرِّجالُ غيرَ (أو غيرُ) محمدٍ

القسم الثّالثُ: الاستثناءُ النّاقصُ المنفيُّ، فيكون إعرابُ (غير) بحسبِ موقعِها الإعرابيِّ، نحو:

ما ذاكرَ غيرُ واحِدٍ (وهي هُنا: فاعلٌ مرفوعٌ)

وقوله تعالى: ﴿مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ [الروم: ٥٥]. (مفعول فيه)

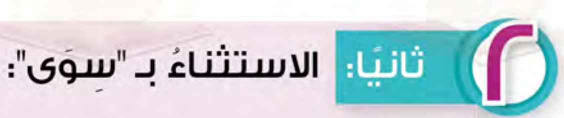
وقوله تعالى: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ [هود: ١٠١]. (مفعول به)

*أما إعرابُ المستثنى بــ (غير)، فَعُدْ إلى كلِّ الأمثلة السّابقة، المتعلّقة بإعراب (غير)، لتلحظ: أنّ المستثنى بــ (غير) مجرورٌ بالإضافةِ إليها، وهذا حكمُهُ على وَجْهِ الدَّوام.

*كما أنّه يجوزُ حَذْفُ المستثنى بـ (غير) إذا فُهِم المعنى.

نحو: عملتُ الواجبَ ليس غيرُ

وأرسلتُ رسالةً ليس غيرُ



ثانيًا: الاستثناءُ بـ "سِوَى":

ينطبقُ على (سِوى) ما ينطبِقُ على (غير) تمامًا:

لكن (غير) تعربُ بالحركاتِ الظَّاهِرةِ، أمَّا (سِوى) فهو اسمٌ مقصورٌ، يعرَبُ بالحَرَكاتِ المقدَّرةِ.

الخلاصة:

إذا كان الاستثناءُ بـــ (غير وسوى) فإنَّ الاسمَ الواقِعَ بعدَهما يكونُ مجرُورًا دائمًا.
ويُعربان إعرابَ المستثنى الواقعِ بعد (إلا) حسب حالاتِهِ الثَّلاثةِ المتقدِّمةِ.
ويظهر الإعرابُ على (غير)، ويقدَّر على (سوى).

نشاط

1. **ضع أداتَي الاستثناء (غير) مرّةً و(سوى) مرّةً أخرى، بدلًا من (إلا) في كلّ جملةٍ ممّا يأتي، مع ضبط كلٍّ من أداة الاستثناء والمستثنى بالشكل:**
   - أ. حضر الطّلاب إلا عليًّا.
   - ب. أتقنتُ كلّ العلوم الشّرعية إلا الفرائض.
   - ج. لم يحضر إلا فاطمة.
2. **أعْرِب: لا تصادق أحدًا سوى التَّقيِّ.**

خَلا ، عَدا ، حَاشا

الاستثناء بـ (خلا و عَدا و حاشا)

هذه الأدواتُ الثلاثةُ متردِّدةٌ بين الحرفيَّة والفعلية:

ولذا فإنّ المستثنى بعدها يجوزُ فيه وجهان:

الأول: النّصبُ على المفعولية، باعتبار أنّ كلًّا من (خلا وعدا وحاشا) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّر.

الثّاني: الجرُّ، باعتبار أنّ (خلا وعدا وحاشا) حروف جر.

نحو:

منصوب على أنه مفعول

اسم مجرور بـ (خلا)

فاز العاملون خلا المهمِلَ، أو: خلا المهمِلِ

قدِم المدرِّسون عدا مدرِّسًا، أو: عدا مدرِّسٍ

نجح الطلابُ حاشا محمَّدًا، أو حاشا محمَّدٍ .

ما خَلا ، ما عَدا

أمّا إذا جاء قبل (عدا) أو (خلا) (ما) المصدريّة، فعندئذٍ تخلُصان للفعليَّة، نحو:

أجابَ الطَّلبةُ الأسئلةَ ما عدا سُؤالًا

أجاب الطَّلبةُ الأسئلةَ ما خلا سُؤالًا

وتعرب:

ما: حرفٌ مصدريٌّ مبنيٌّ على السُّكون.

عدا أو خلا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ مَنَع من ظُهُورِهِ التعذُّرُ.

سؤالًا: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

لا تقترن (ما) المصدريةُ مع (حَاشَا)، وما نُقل من ذلك فهو شَاذٌّ.

الخلاصة:

- يجوز في المستثنى بـ(خلا، عدا، حاشا) أن يكون مفعولًا به باعتبار أنها أفعال، أو أن يكون اسمًا مجرورًا باعتبارها حروفَ جرٍّ.
- إذا دخلت (ما) المصدريّة على (خلا، وعدا) تمحَّضَا للفعليَّةِ، فيكون المستثنى بعدهما مفعولًا به منصوبًا، ولا تدخل «ما» على (حاشا).

نشاط

اختر الكلمة الصحيحة ممّا بين القوسين، مع بيان السّبب.

١ جاء الطلاب ما عدا (محمدًا/ محمدٍ/ محمدًا أو محمدٍ).

....

٢ كلُّ مجتهدٍ نال جائزته ما خلا (عليًّا، عليٍّ).

....

٣ أتى المتسابقون بجدٍّ ونشاطٍ (ما عدا/ حاشا) هشامٍ.

....

٤ اهتمّت كلُّ الإذاعاتِ بالخبر (ما خلا، ما حاشا) إذاعتين.

....

٥ كلُّهم نجحوا ما عدا (المهملون/ المهملين).

....



تعريفه: الحالُ: وصفٌ نكرة منصوب يُذكر لبيان هيئةِ صاحبه عند وقوعِ الفعلِ.

حكمه: النَّصب دائمًا.

نحو: جاء **المعلمُ** إلى المدرسةِ **راكبًا** ← والتقديرُ: حال كون المعلمِ **راكبًا**

حضرتُ المحاضرةَ **مُصغيًا** ← والتقديرُ: حال كوني **مُصغيًا**

كافأت **الطالبَ مجتهدًا** ← والتقديرُ: حال كون الطالبِ **مجتهدًا**

مررتُ **بزيدٍ جالسًا** ← والتقديرُ: حال كون زيدٍ **جالسًا**

ومنه قوله تعالى: ﴿تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ [النمل: ١٢].

← والتقديرُ: حال كونِ اليدِ **بيضاءَ**

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢].

← والتقديرُ: حال كون القائمين إلى الصلاة **كُسالى**

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ [الصف: ٤].

← والتقديرُ: حال كون المقاتلين في سبيل الله **صفًّا**

فـ (**نشيطًا، مصغيًا، مجتهدًا، جالسًا، بَيْضَاءَ، كُسَالَى، صَفًّا**): حالٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، إلا (كُسالَى) فعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

وهي أحوال مبينة لهيئة **صاحب الحال** عند وقوع الفعل منه.

صاحب الحال:

هو الذي تُبينُ الحالُ هيئتَه، مثل: **المعلِّم** في المثال الأول، **وضمير المتكلم** في المثال الثاني، **والطالب** في المثال الثالث.. إلخ.

صوره: تتعدَّد الصورُ التي يكونُ عليها صاحبُ الحالِ، فيكون:

- الفاعل، نحو: حضر **الطالبُ** الدرسَ **منتبهًا**

الفاعل (صاحب الحال)

الحال

ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا﴾ [القصص: ٢١].

- المفعول به، نحو: أَحبَّ الأبُ **ابنَه مطيعًا**

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النساء: ٧٩].

الحالُ من الفاعل والمفعول به

- الفاعل والمفعول به، نحو: نازع **محمدٌ زيدًا متخاصمَين**

- نائبُ الفاعِلِ، نحو: أُحضِرَ **اللصُّ مُوثَقًا** بالقُيود

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٠].

- المبتدأُ، نحو: **الشايُ ساخنًا** ألذُّ منه **باردًا**

- المضافُ إليه، نحو: أسعَدَ أبي قدومُ **أخي ناجحًا**

ومنه قوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢].

وقوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا﴾ [الحجر: ٤٧].



- الجار والمجرور، نحو: مَرَرْتُ **بخليلٍ جالسًا**



الأصلُ في الحالِ أن تكون مشتقةً، كاسمِ الفاعل واسم المفعول ونحوه.

لكن قد تأتي جامدةً، مؤوَّلةً بمشتقٍّ، نحو:

حال جامدة

أقدمَ المحاربُ **أَسَدًا** ← والتأويلُ: **جريئًا أو شُجاعًا**

سلَّم زيدٌ بكرًا الأمانةَ **يدًا بيدٍ** ← والتأويلُ: **مُناوَلةً**

اصطفَّ الطلابُ **عَشَرةً عَشَرةً** ← والتأويلُ: **مُرتَّبين**

قابلتُ المسْؤولَ **وَجْهًا لوَجْهٍ** ← والتأويلُ: **مُتقابِلَين**

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ ← والتأويلُ: **متنقلين طورًا بعد طورٍ**

أنواع الحال أو صُوَرُه:

حال مفرد

الجملة الحالية

واو الحال

- الحال مفردًا، وهو الأصلُ.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢].

- الحال جملةً. ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢].

ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ [الكهف: ٣٤].

وقال تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

وتُعربُ على النَّحوِ الآتي:

﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢].

وأنا عجوزٌ: الواو حالية، **أنا**: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، **عجوزٌ**: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة من المبتدأ والخبر في محلٍّ نصبٍ على الحال.

﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].

يبْكُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوتِ النون نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، **والواو** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال.

شبه الجملة من الجار والمجرور، أو الظرف.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾ [القصص: ٧٩].

وتعربُ على النحوِ الآتي:

في زينته: في: حرف جر، **زينة**: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب على الحال.

تعدُّد الحالِ:

تتعدَّدُ الحالُ، فتقولُ:

جاء أبي **مُسْرِعًا مسرورًا منشرحًا**

مضيتُ **مهتمًّا نشيطًا أَملي كبيرٌ**

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٢-٤٣].

وقوله تعالى: ﴿ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٨].

حال متعددة

حال متعددة مجموعة

كما يَرِدُ تعددُ الحالِ مجموعًا، كما في قوله تعالى:

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ﴾ [إبراهيم: ٣٣].

وقوله تعالى: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٥٤].

أمثلةٌ مُعربةٌ:

عادَ المهاجرون مُغْتبطِين

عاد المهاجرون: فعل وفاعل.

مغتبطِين: حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنها جمع مذكر سالم.

خرجت إلى الحقل و الشمسُ مشرقةٌ

خرجت: فعل وفاعل.

إلى الحقل: جار ومجرور.

الواو: واو الحال.

الشمسُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مشرقةٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال.

رأيتُ الهلالَ بينَ السَّحابِ

رأيتُ الهلالَ: فعل وفاعل ومفعول به.

بَينَ: ظرف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

السحابِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (بين السحابِ) في محل نصب حال.

الخلاصة:

- الحالُ وصفٌ نكرة منصوبٌ يذكر لبيان هيئةِ (صاحبِ الحالِ) عند وقوعِ الفعلِ، وقد يتعدّد.
- أما صاحب الحال، فتتعدّد صوره، أبرزها: الفاعلُ والمفعولُ به والمبتدأُ.
- للحالِ ثلاثةُ أنواعٍ: مفردٌ - جملةٌ - شبهُ جملةٍ.

نشاط

عيّن الحال في كلّ جملةٍ مما يأتي، وبيّن نوعه، وعيّن صاحبَ الحالِ.

١. تأديبُ ولدك صغيرًا خيرٌ له.

....

٢. يعيشُ الحرُّ كريمًا.

....

٣. فتحتُ النافذةَ فانبعثت حرارةُ الشمسِ متوهِّجَةً.

....

٤. عُرف صلاحُ الدِّينِ الأيوبيُّ مجاهِدًا.

....


التمييزُ
تمييزُ الذَّاتِ
تمييزُ النِّسبةِ
تمييزُ الكَيْلِ
تمييزُ الوَزْنِ
تمييزُ المساحةِ
تمييزُ العَدَدِ
مُحوَّلٌ عن فاعِلٍ
محوَّلٌ عن مفعُولٍ به
مُحَوَّلٌ عن مبتدأٍ

التمييزُ

تعريفه: اسمٌ نَكِرةٌ مَنْصُوبٌ، يأتي تفسيرًا للمبهم قبله من ذاتٍ أو نسبةٍ.

الضَّابطُ في التمييزِ:

التمييز يتضمن معنى (مِن):

ففي قولك: اشتريت اثني عشر **كتابًا** فكأنك تقول: اشتريت اثني عشر **من الكُتُبِ**

وتلاحظ الفرقَ بين التمييزِ والحالِ: أن التمييز يفسِّر ما انبهمَ من الذَّواتِ، أو النسبة كما سيأتي، أما الحالُ فيفسِّر ما انبهم من الهيئاتِ فقط كما تقدم.

فمثلا: قابلتُ الضَّيفَ **مبتسِمًا**

مبتسمًا: فسَّر ما انبهمَ من الهَيئةِ، فهيئةُ المقابِلِ حينَما قابلَ الضَّيْفَ في حالةِ تبسُّمٍ، فهو حال.

وحين يقُولُ: عندي مِترٌ **قُماشًا**

فأنت لم تفسِّر هيئةَ المترِ، وإنما فسرتَ إبهامَه، فقد يكونُ أرضًا أو قماشًا أو خيطًا أو حديدًا، فهو تمييز.

أقسامُهُ:

الأول: تمييزُ الذَّاتِ (المفرد): وهو تمييز يُوَضِّحُ كلمةً واحدةً مُبْهَمَةً قبله، وهو أنواعٌ منها:

أ) **تَمْيِيزُ الكَيْلِ:** اشْتَرَيْتُ صاعًا **تمرًا**، ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧].

ب) **تَمْيِيزُ الوَزْنِ:** أكلتُ رطلًا **لحمًا**.

ج) **تَمْيِيزُ المِسَاحَةِ:** حصدَ الفلاحُ فدانًا **أرزًا**.

د) **تَمْيِيزُ العَدَدِ:** في القاعة عشْرون **طالبًا**، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

إعرابه:

النَّصبُ هو الأصلُ، نحو: شربتُ كأسًا حليبًا

ويجوز جرُّه بالإضَافَةِ، نحو: شَرِبْتُ كَأْسَ حَلِيبٍ

ويجوز جَرُّهُ بـ (مِنْ)، نحو: شَرِبْتُ كَأْسًا مِنْ حَلِيبٍ



الثاني: تمييزُ النِّسبةِ: وهو التمييزُ الذي يُوَضِّحُ الغُموضَ في جُملةٍ قَبله، فيفسِّرُ علاقةَ شيءٍ بشيءٍ في الجملة.

مثل: قوله تعالى: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ [مريم: ٤].

فالتمييز شيبًا، ليس تمييزًا للاشتعال ولا للرأس، بل هو تمييز لعلاقة الاشتعال بالرَّأسِ، فالنسبةُ بين الفعل **اشتعل**، والفاعل **الرأس**، تحتاج إلى تفسير وتمييز، وقد حصل بقوله **شيبًا**؛ لذلك سمي: تمييز النسبة.

إذن، فتمييزُ النسبةِ يفسِّر العلاقةَ بين مكَوِّنينِ، وليس مبيِّنًا لمفردٍ، كما هو الحالُ في تمييزِ الذَّاتِ.

ويكونُ تمييزُ النسبةِ مُحوَّلًا عن أمورٍ ثلاثةٍ:

أ) فاعلٍ، نحو:

حسُنَ أحمدُ خُلقًا أي:حسُنَ خُلقُ أحمدَ

ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا﴾ [النساء: ٤]. أي: طابتْ نفسُهُن

ب) مفعولٍ بِه:

زرعْتُ الأرضَ قَمْحًا أيّ: زَرَعْتُ قمحَ الأرضِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا﴾ [الجن: ٢٨]. أي: أحصى عددَ كلِّ شيءٍ

ج مُبْتَدأ، نحو:

أخوكَ أحسنُ منك خُلُقًا أي: خُلُقُ أخيك أَحْسَنُ منك

ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا﴾ [الكهف: ٣٤]. أيّ: مالي أكثرُ من مالِكَ

ومنه قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًا﴾ [يونس: ٢١]. أي: مكرُ اللهِ أسرعُ

يكثرُ استعمَالُ تمييزِ النِّسْبةِ بعْدَ:

- كلمة كذا: قرأتُ كذا كتابًا
- اسم التفضيلِ: المرأةُ أقوى عاطفةً من الرَّجُلِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا﴾ [المائدة: ٥٠].

وقوله تعالى: ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا﴾ [النساء: ٨٧].

- التَعجُّبِ: ما أعظمَ المسلمِين دينًا!
- أسلوبِ المدْحِ والذَّمِّ: نِعْمَ اللَّاعِبُ مُدَافِعًا

بئسَ الكذِبُ خُلقًا

- فعل يدُلُّ على الامتلاءِ أو الزِّيادةِ: امتلأَت الصَّالةُ دُخانًا

إزْدادَ الحُضورُ هُدُوءًا

أمثلةٌ مُعربةٌ:

قال تعالى: ﴿وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾ [فاطر: ٤٤].

وكانوا: كان فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضمِّ، وواو الجماعةِ في محلِّ رفعِ اسم كان.

أشد: خبر كان منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخره.

منهم: جار ومجرور.

قوةً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًا﴾ [يونس: ٢١].

اللهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره.

أسرعُ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مكرًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

للهِ دَرُّهُ فارسًا

لله: جار ومجرور خبر مقدم.

درُّه: دَرُّ: مبتدأ مؤخَّرٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضافٌ، والهاءُ: ضميرٌ متصلٌ، مبنيٌّ على الضمِّ، في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

فارسًا: تمييزٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخلاصة:

التَّمييزُ: اسمٌ نَكِرة مَنْصُوب، يأتي تفسيرًا للمبهم قبله من ذاتٍ أو نسبةٍ. فهو قسمانِ: تمييز الذَّاتِ، وتمييز النِّسبةِ.

تمييزُ الذَّاتِ: يكون لتمييز الكيلِ، أو الوزنِ، أو المساحةِ، أو العَدَدِ، ويكونُ منصوبًا مع جَواز جَرِّه بـ (مِن) أو بالإضافة.

تمييز النِّسبة: يفسرالإبهام في الجملة قبله، ويكون محوّلًا عن الفاعلِ أو المفعول به أو المبتدأ، وحكمُهُ النصبُ.

نشاط

أكمِل الجمل الآتيةَ بذكر تمييزٍ مناسبٍ، في صوره الثَّلاث، وذلك على غرار الجملة الأولى:

١ عندي جرَّةٌ (عسلًا) أو: (جرَّةٌ من عسل) أو: (جرَّةُ عسلٍ).

٢ في بيتي كيسٌ (..................) أو: (..................) أو: (..................).

٣ اشتريتُ مترًا (..................) أو: (..................) أو: (..................).

٤ شربتُ لترًا (..................) أو: (..................) أو: (..................).

حوّل (الفاعل) أو (المفعول) أو (المبتدأ) إلى تمييزٍ منصوبٍ:

١ ما أعظم دينَ المسلمين!

....

٢ شعر المرأةِ أطولُ من شعرِ الرَّجُلِ.

....

٣ طاب هواءُ المدينة.

....


٤
حروف الجر،
الإضافة

سندرس في هذه الوحدة



حُروف الجـرِّ

سُمِّيت حروفَ الجرِّ؛ لأنها تجرُّ معنى الفعل قبلها إلى الاسمِ بعدها.

وقيل: لأنها تجرُّ ما بعدها من الأسماءِ.

وتُسمَّى أيضًا (حُروفَ الإضافَةِ)، لأنها تُضِيفُ مَعانِيَ الأفعالِ قبلَها إلى الأسْماءِ بعْدَها.

وذلك أن من الأفعالِ ما لا يقوَى بنفسِهِ على الوصولِ إلى المفعولِ به، فيقوَى بهذه الحروفِ، ويتعدَّى للمفعولِ، نحو:

جلستُ على الكُرسيِّ

جئتُ من المسْجدِ

مررتُ بـــأبيك

ذهَبَ الغلامُ إلى المسجِدِ

وحروفُ الجرِّ هي:

مِنْ - إلى - عَنْ - عَلَى - حَتَّى - فِي - الباء - الكاف - اللام

واو القسم - تاء القسم - مُذْ - مُنْذُ - رُبَّ

معاني حروف الجَرِّ:

مِن: الابتداءُ: نحو: خرَجْتُ من البيتِ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧].

التبعيضُ: نحو: اقطع لي من القماشِ. ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾ [التغابن: ٢].

إلى: الانتهاءُ: نحو: ذهبت إلى الملعب. ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٤٨].

عَلى: الاستعلاءُ: نحو: وقفتُ على الجبلِ. ويكون الاستعلاء حسِّيًّا، نحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢]، أو معنويًّا نحو: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

فِي: الظَّرفيَّةُ: نحو: محمد في المسجِدِ. وهي إما مكانية نحو: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ [الروم: ٢-٣]، أو زمانية نحو قوله تعالى: ﴿سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِى بِضْعِ سِنِينَ﴾[الروم: ٣-٤].

التعليلُ: نحو: اشتهر الخطيبُ **في** خُطبةٍ ألقاها. أي: بسبب **خُطبةٍ**، ومنه قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «**دخلت النارَ امرأةٌ في هِرةٍ حبستْها**» أي: بسببِ هِرَّةٍ.

عنْ: المجاوزةُ: نحو: سافرْتُ **عن** البلدِ. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا وَلَّـٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾ [البقرة: ١٤٢].

اللام: الاختصاصُ والملكُ: نحو: الدارُ **لـ**بكرٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

الباء: الاستعانة: نحو: قطعتُ اللحمَ **بـ**السكينِ. أي: مستعيناً **بـ**السكينِ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩].

السببية: نحو: عاقبتُهُ **بـ**ذنبِهِ. أي: بسبب ذنبه.

الإلصاق: نحو: أمسكتُ **بـ**يدِك. أي: ملاصقا ليدك.

الظرفية: نحو: أقمتُ **بـ**مكةَ. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران: ٩٦].

حتى: انتهاءُ الغاية: نحو: سرتُ **حتى** المدينةِ. وقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ...﴾ [البقرة: ١٨٧] الآية. **التعليل:** ﴿وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣].

الكاف: التشبيه: نحو: أنت **كـ**الأسدِ. ومنه قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ﴾ [المعارج: ٨].

الواو: القَسَم: نحو: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]- ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر: ١-٤].

التاء: القَسَم: نحو: ﴿تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١] ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَـٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ﴾ [يوسف: ٩٥] ﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦].

وتختصُّ التاءُ بلفظِ الجلالةِ، أما الواو فتدخل على كل مقسَمٍ به.

مُذْ - مُنْذُ: ابتداءُ الغايةِ: ما رأيته **مُنذُ** يومينِ - أتيتُك **مُذْ** ساعةٍ.

رُبَّ: للتقليل: **رُبَّ** قلمٍ أقوى من سيفٍ. **التكثير:** **رُبَّ** أخٍ لم تلدْه أمُّك.

عَمَلُ حُروفِ الجَرِّ:

تجرُّ الاسمَ الذي يليها لفظًا ومحلًّا:

سَلَّمتُ على محمدٍ - مَرَرْتُ بـأبيك - دَرَستُ في المدْرَسَةِ

أو محلًّا فقط في الأسماءِ المبنية، كأسماءِ الإشارة والضمائر والأسماءِ الموصولةِ:

مررتُ بـأولئك - قدمتُ إلى هذا الرجلِ - رَحَّبْتُ بـهمْ - استفدْتُ من الذي عَلَّمَني



أحكامُ حُروفِ الجرِّ:

يفيد حرفُ الجرِّ في الجملةِ معنًى دقِيقًا لا يؤدِّيهِ غيرُهُ، وقد يتغيَّر بحسب السياق، كما يتغيَّر معنى الفعل بتغيُّر حرفِ الجرِّ الذي يُستعملُ معه، نحو:

دعوتُ له - دعوتُ عليه

رغبتُ في الطعامِ - رغبتُ عن الطعامِ

يحسُنُ تقديمُ الجارِّ والمجرُورِ:

أ) لإبرازِهِ ولفتِ الانتباهِ إليه. مثال: لِلّـهِ أصلِّي

ب) لاجتنابِ الثِّقَلِ. مثال: أَحضرتُ لـلدِّراسَةِ عَدَدًا من الكرَّاسات

يجب تقديمُ الجارِّ والمجرورِ:

أ) إذا وَقعَا موقع الخبر لمبتدأ نكرةٍ غيرِ موصوفةٍ، نحو: في المزرعة عُمَّال.

ب) إذا كان المبتدأُ مشتملا على ضميرٍ يعُود على المجرورِ، نحو: في السيارة صاحبها

ج) إذا كانا موضوعَ الاستفهامِ، مثال: لمن هذا الكتابُ؟ بأيِّ ذنبٍ عاقبتَهُ؟

دخولُ "ما" على بعضِ حُروفِ الجرِّ، وأثر ذلك:

تزاد (ما) بعد (منْ وعنْ والباءِ) فلا تَكُفُّهنَّ عن العَمَلِ، بل يبقى الاسْمُ بعدَها مجْرورًا، نحو:

﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ﴾ [نوح: ٢٥]. وأصلها: منْ ما خَطِيئَاتِهِمْ

﴿عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٠]. وأصلها: عنْ ما قَليلٍ

﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وأصلها: بـــ ما رَحْمَةٍ

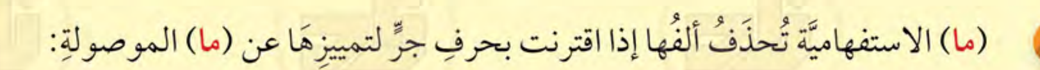
تزاد (ما) بعد رُبَّ فتكفُّها عن العمل، فتدخلُ حينئذ على الجُمَلِ الاسميَّة والفعليَّة.

﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الحجر: ٢].

رُبَّـــما أحمدُ في البيتِ

فـوائـــــدُ:

(ما) الاستفهاميَّة تُحذَفُ ألفُها إذا اقترنت بحرفِ جرٍّ لتمييزِهَا عن (ما) الموصولةِ:



(مِنْ وعَنْ) تُدغَم نونهما مع ميم (مَنْ وما) الاستفهاميتين إذا اتصلت بهما:

مِمَّنْ - عَمَّنْ

(رُبَّ) تجرُّ النكراتِ فقط. نحو: رُبَّ مُتَّهَمٍ بريءٌ



أمثلةٌ مُعربةٌ:

خرجَ أحمدُ **من البيتِ** مُسْرِعًا

خرج أحمدُ: فعل وفاعل.

من: حرف جر، مبني على السكون.

البيتِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مسرعًا: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مررتُ **بالمسلمين** يصلون

مررتُ: فعل وفاعل.

بالمسلمين: الباء: حرف جر، **والمسلمين:** اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

يصلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة الفعلية (**يصلون**) في محل نصب على الحال.

الخلاصة:

- حروفُ الجرِّ، تجرُّ ما بعدها من الأسماءِ، كما تُضيفُ معنى الأفعالِ قبلها إليها.
- وهي: (**مِنْ - إلى - عَنْ - عَلَى - حَتَّى - فِي**) - (**الباء - الكاف - اللام**) - (**واو القسم - تاء القسم**)- (**مُذْ - مُنْذُ - رُبَّ**).
- لحروفِ الجرِّ وظيفتان: وظيفةٌ معنويّةٌ، ووظيفةٌ إعرابيةٌ: وتتمثل الوظيفةُ المعنويةُ في أن كلَّ حرفٍ يدُلُّ على معنًى معيّنٍ وُضع له، فمن ذلك: أنّ (مِن) للابتداءِ والتبعيضِ، و(إلى) للانتهاءِ، و(على) للاستعلاءِ، ... إلخ على نحو ما هو مفصَّل أعلاه.
- أما الوظيفةُ الإعرابيةُ، فتتمثَّلُ في جَرِّ الاسمِ الذي يتلوها.
- الأصلُ تأخيرُ الجارِّ والمجرورِ، لكن قد يحسُن تقديمُهما أو يجب في بعضِ الأحوالِ.
- تدخل (**ما**) الزائدة على (**مِنْ وعَنْ والباء**) فلا تَكُفُّهنَّ عن العمل، وتدخل على (**رُبَّ**) فتكفُّها عن العمل، فتدخل حينئذ على الجمل الاسميَّة والفعليَّة.

نشاط

١ ضع رقم المثال المناسب من القائمة (أ) أمام ما يُناسبُه من أحكامِ تقديمِ الجارِّ والمجرُورِ في القائمة (ب):

م	القائمة (أ): المثال
١	بك يا ربِّ ألوذ وأعوذ.
٢	بعثتُ لوالدي باقةً من أرقّ الأمنيات.
٣	في قلبي شيءٌ.
٤	في السيارة سائقها.
٥	إلى من تُوجّه هذه الرّسالة؟

القائمة (ب): حكم تقديم الجارّ والمجرور
يجب تقديمهما؛ لأنهما موضوع الاستفهام.
يحسن التقديم، لإبراز المجرور ولفت الانتباه إليه.
يجب؛ لأنَّ المبتدأ مشتملٌ على ضمير يعود على المجرور.
يجب؛ لأنهما وَقعَا موقع الخبر لمبتدأ نكرة غير موصوفة.
يحسن؛ لاجتناب الثّقل.

٢ أعرِبْ إعرابًا كاملًا: هاتفتُك منذ ساعةٍ.


الإضافةُ
معنويةٌ
لفظيةٌ
على تقديرِ حرفِ اللامِ
على تقديرِ "مِنْ"
على تقديرِ "في"



تعريفُ الإضافةِ: هي نسبةُ اسمٍ إلى آخرَ، يكونُ الأولُ مُضَافًا، والثاني مُضافًا إليه.

نحو: هذا (**كتابُ محمدٍ**)

اشتريتُ (**سيارةَ رجلٍ**)

عاقبَ القاضِي (**شاهِدَ الزُّورِ**)

ومنه قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣-٤٤].

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

أحكامُ المضافِ والمضافِ إليه:

- في تركيبِ الإضافةِ جُزْآن: **مضافٌ**، وهو الجزْءُ الأولُ، **ومضافٌ إليه**، وهو الجزءُ الثاني.
- في الإضافةِ يُحْذَفُ التنوينُ من المضاف المفردِ.

فتقول: قرأتُ **كتابَ الفِقْهِ** ولا يصح أن تقول: **كتابًا الفقهِ**

وتحذف من المضاف **نونُ المثنى ونونُ جمعِ المذكَّرِ السَّالمِ:**

فتقول: رأيتُ **رَجُلَيِ الأمْنِ** ولا يصحُّ أن تقولَ: **رَجُليـنِ الأمنِ**

وتقول: هؤلاءِ **مُسَاعِدو المساكينِ** ولا يصحُّ أن تقولَ: **مساعِدون المساكينِ**

- المضافُ يعربُ حَسَبَ موقعِهِ في الجُمْلةِ، والمضافُ إليه مجرُورٌ دائمًا.

فتقول: رأيتُ **بيتَ محمدٍ**

رأيتُ: فعل وفاعل.

بيتَ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، **وهو مضافٌ.**

محمدٍ: **مضافٌ إليه مجرورٌ**، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ.

هذا **مطارُ القاهِرَةِ**

هذا: اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع مبتدأ.

مطارُ: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامَةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، **وهو مضافٌ.**

القاهرةِ: **مضافٌ إليه مجرورٌ**، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظَّاهرةُ على آخره.

استعرتُ **قلَمــَـهُ**

استعرتُ: فعل وفاعل.

قلَمــَـهُ: قلم: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، **وهو مضافٌ.**

والهاءُ: ضميرٌ متَّصل مبني على الضمِّ، **في محل جرٍّ بالإضافةِ.**

نوعا الإضافةِ



أ الإضافةُ المعنويةُ:

وهي التي يَكْتَسِبُ فيها **المضافُ** من **المضافِ إليه** التعريفَ أو التخصيصَ.

وهذا هو الغَرَضُ الأساسيُّ من الإضافةِ.

وتكون الإضافةُ على معنى أحدِ حروفِ جرٍّ ثلاثةٍ:

الأول: حرف اللام (للملكِ أو الاختصاصِ):

مثل: **بيتُ** محمدٍ — أي: لــمحمدٍ

سرجُ الحصانِ — أي: لــلحصانِ

وهو أكثرُ أنواعِ الإضافةِ.

الثاني: "مِنْ" (المُبيِّنة للنوعِ أو الجِنْس):

جِدارُ طوبٍ — أي: منْ طوبٍ

ثوبُ حريرٍ — أي: منْ حريرٍ

الثالث: "في" الظرفية:

صلاةُ الليلِ أي: في الليلِ

زميلُ الدراسةِ أي: في زمنِ الدراسةِ

فإنْ أضيفَت النكرةُ إلى المعْرفةِ استفادَ اللفظُ التعريفَ.

كما في قولك: بيتُ محمدٍ - قلمُ الرَّجُلِ

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا﴾ [النساء: ١٠].

وقوله تعالى: ﴿لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النور: ٣١].

وإنْ أضيفَ إلى نكرة استُفيد التَّخصيص، وليس التعريفَ.

فلو قلتَ: حذاءُ رَجُلٍ، فقد خصَّصتَ الحذاءَ أنه لرَجُلٍ، ولم تعرِّفْهُ.

ومنه قوله تعالى: ﴿عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٌ﴾ [الإنسان: ٢١].

وقوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ: «خمسُ صلواتٍ كتبهن الله...»

فإذا اكتسب المضافُ من المضافِ إليه التعريفَ أو التخصيصَ فقد اكتسب أمْرًا معنويًّا.



ب الإضافةُ اللفظيةُ:

والمراد بها ما كان المضافُ فيها وصفًا مشتقًّا أُضيفَ إلى مَعمُولِهِ، **كاسمِ الفاعِلِ واسم المفعُولِ والصِّفَةِ المشبهةِ والمصدرِ.**

فلا تفيد المضافَ إليه تعريفًا أو تخصيصًا، ولا تكون على معنى حروف الجَرِّ التي تقدمت: (مِنْ - اللام - في).



وذلك لأنَّ إضافةَ المشتقِّ إلى مَعْمولِهِ لا تُغيِّرُ من معنى الجملةِ قبلَ الإضَافةِ شيئًا، إنما يستفيدُ المضافُ حذفَ التنوينِ فقط؛ لذلك تسمى لفظيةً، و فائدتُها التخفيفُ اللفظيُّ فقط.

نحو: آكِلُ السَّمكةِ   مَضرُوبُ الرَّأسِ   عُبُورُ الطَّرِيقِ   حَسَنُ الوَجْهِ   كريمُ الخلُقِ

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٥].

وقوله تعالى: ﴿وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ [الأنعام: ٩٥].

بالتأمُّل في هذه الأمثلةِ تجدُ المضافَ لم يكتسب من المضافِ إليه تعريفًا ولا تخصيصًا؛ لأن المضافَ في كلٍّ منها يمكنه العمل في المضافِ إليه، كالفعْلِ تمامًا؛ لأنه مشتقٌّ من الفعل، ويحمِلُ معناه، فيمكنُ أن يحلَّ الفعلُ مكانه، ولم يتغير المعنى.

آكلُ السَّمَكةِ أي: أَكَلَ السَّمَكةَ - مضرُوبُ الرَّأسِ أي: ضُرِبت رأسُهُ، وهكذا.

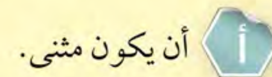


أهم الفروق بين الإضافة المعنوية واللفظية:

أن المضاف في الإضافة المعنوية لا يصح أن تدخل عليه (أل) فلا يجوز أن تقول مثلا: (الكتابُ محمدٍ) بدلا من (كتابُ محمدٍ).

أما الإضافة اللفظية فيجوز فيها دخول (أل) على المضاف، في ثلاثة مواضع:

أ) أن يكون مثنى. مثل: (المُكرِما خالدٍ)



ب) أن يكون جمع مذكر سالم. مثل: (الزائرو أبيك)

ج) أن يكون المضاف اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة، والمضاف إليه فيه (أل).

مثل: (الظالمُ النفس) (المضروبُ الرأس) (الحسنُ الخُلُق)



ومن الأخطاء الشائعة: قولهم: الغيرُ صحيحٍ !!

فإن الألف واللام هنا لا تدخل على كلمة (غَير)؛ لأنها ليست مما سبق، فلا هي اسمُ فاعل، ولا اسمُ مفعول، ولا صفة مشبهة.

والصَّوابُ أن تقولَ: غيرُ الصَّحيحِ



الخلاصة:

- تركيبُ الإضافةِ فيه جزآنِ: مضافٌ ومضافٌ إليه. وعند تركيبهما يُحذفُ التنوينُ، وتُحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم من المضافِ.
- يُعرب المضافُ حسب موقعِهِ في الجمْلةِ، والمضافُ إليه مجرورٌ دائمًا.
- تنقسم الإضافةُ إلى قسمين: إضافةٌ معنويةٌ، وإضافةٌ لفظيةٌ.
- الإضافةُ المعنويةُ تكسب المضافَ التعريفَ أو التخصيصَ.
- الإضافةُ اللفظيةُ لا تُكسِبُ المضافَ تعريفًا ولا تخصيصًا، وإنما تُكسِبُه التخفيفَ.
- في الإضافةِ المعنويةِ لا يجوزُ دخولُ (أل) على المضاف مطلقًا.
- في الإضافةِ اللفظيةِ يجُوز دخول (أل) على المضافِ بشرطِ أن يكونَ مثنى أو جمعَ مذكر سالم، أو أن يكون المضاف إليه مقرونًا بأل، والمضاف اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة.

نشاط

اقرأ الآيات الآتية، ثم عيِّنْ كلّ مضافٍ ومضافٍ إليه، وبيّنْ ما إذا كانت الإضافة لفظيّة أو معنويّة، ثم أعرب المضاف، على غرار الجدول الآتي:

١ ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [النور: ٣٥].

٢ ﴿وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [النور: ٤٢].

٣ ﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ﴾ [يس: ٢٠].

٤ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].

٥ ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ [يس: ١٣].

م	المضاف والمضاف إليه	نوع الإضافة	إعراب المضاف
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

والله ولي التوفيق



- أوضَح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- شرح شُذور الذَّهب في معرفة كلام العرب، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- شرح ابن عَقيل على ألفِيَّة ابن مالك.
- شرح قَطْرِ النَّدى وَبَلِّ الصَّدَى، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- الإِعْراب عَن قَواعد الإعراب، لابن هِشام الأنصاريِّ.
- النَّحو الوافي، لعبَّاس حسن.
- جامع الدُّروس العربيَّة، لمصطفَى بن محمَّد الغلاييني.
- النَّحو الواضح في قواعد اللُّغة العربيَّة، لعلي الجارِم، ومصطفى أمين.
- التُّحفة السَنيَّة بشرح المقدمة الآجُرُّومِيَّة، لمحمَّد محيِي الدين عبد الحميد.
- الموجَز في قواعد اللُّغة العربية، لسعيد بن محمَّد بن أحمد الأفغاني.
- التَّطبيق النَّحْوي، للدُّكتور عبده الراجِحي.

والله ولي التوفيق



فهرس المحاضرات

فهرس المحتويات

سلسلة زاد العلمية :

سلسلة متكاملة تهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه، وتوعية المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشرُ العلم الشرعي الرصين، القائم على كتابِ اللهِ وسنّةِ رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صافيًا نقيًا، وبطرحٍ عصريٍّ مُيسّرٍ، وبإخراجٍ احترافيٍّ.

كتاب اللغة العربية :



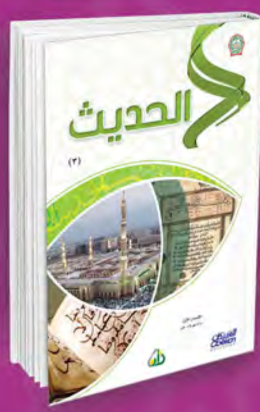
يحتوي هذا الكتاب على شرحٍ ميسر للفاعل ونائبه، والمفعولات الخمس، والاستثناء، والحال، والتمييز، والإضافة، وحروف الجر، مع عرض المحتوى بأسلوبٍ مبسط سهلٍ، وشكلٍ إبداعيٍ، مع الإكثار من الأمثلة، وإبراز الحروف والكلمات والجمل بطرقٍ حديثةٍ تسهل علم النحو.















نشر 

المملكة العربية السعودية - جدة
حي الشاطئ - بيوتات الأعمال - مكتب ١٦
موبايل: 6432 444 50 966+، هاتف: 6929242 12 966+
ص.ب: 126371 جدة 21352
www.zadgroup.net

توزيع العبيكان Obeikan

المملكة العربية السعودية - الرياض
طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة
هاتف: 4808654 11 966+، فاكس: 4808095 11 966+
ص.ب: 67622 الرياض 11517
www.obeikanretail.com

ISBN: 978-603-8234-30-3

